

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة



المرجع:

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

استراتيجية التعلم في المستندات التربوية منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي - أنموذجا -

مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر
الشعبة: دراسات لغوية تخصص: لسانيات تطبيقية .

إشراف الأستاذ:
- الجيلالي جقال.

إعداد الطالبتين:
- ليلي فدان.
- رحيمة مشالك.

السنة الجامعية: 2016 / 2017.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ه ن س د

الدعاء

قال تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم :

"الرحمن علم القرآن، خلق الإنسان علمه البيان"

سورة الرحمن 2/1

وقال أيضا: " اقرأ بسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم"

سورة العلق من 5/1

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله : اللهم لا تدعنا نصاب
بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس إذا فشلنا وذكرنا دائما ان الفشل هو
الخطوات الأولى التي تسبق النجاح اللهم علمنا ان التسامح هو اعلى
مراتب القوة وان حب الانتقام هو أول مظاهر العنف

يارب إذا جردتنا من نعمة الصحة فاترك لنا نعمة الايمان وإذا جردتنا
من المال فاترك لنا الامل وإذا اسأنا الى الناس اعطينا شجاعة الاعتذار
وإذا اساء الناس إلينا أعطينا مقدرة الصبر

يارب إذا أنسيناك فلا تنسانا

آمين

الشكر والعرفان

الحمد لله على تمام النعمة ، واكتمال المنة والصلاة على سيد الأولين والآخرين حبيبنا
ونبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام وأزكى التسليم

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث المتواضع وأخص
بالذكر الاستاذ الفاضل والمشرف على هذا العمل "الجيلالي جقال" وعلى كل النصائح
والتوجيهات التي قدمها لنا طيلة إنجاز هذا البحث فجزاه الله خيرا على مجهوداته
الكبيرة في إعانتنا على إتمام هذه المذكرة

مع الشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة لتشريفهم لنا بمناقشة هذا البحث

دون ان ننسى شكر كل أساتذة معهد الآداب واللغات

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى مديرة ابتدائية يوم الشهيد
"نادية جباري" التي قدمت لنا يد العون وارفدتنا بمصادر احتجنا إليها والتي اسهمت
بقسط كبير في إثراء بحثنا هذا

والى كل من ساعدنا من قريب او بعيد في انجاز هذه المذكرة

نسأل الله عزو جل ان يجزيهم عنا وعن العلم خير الجزاء إنه " سميع مجيب"

مقدمة

يعكس النظام التربوي لكل أمة طموحاتها واختياراتها الثقافية والاجتماعية في سعي دائم إلى إيجاد استراتيجيات ملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية لتجعل منهم مواطنين قادرين على الاطلاع بأدوارهم في النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية على وجه أكمل وتعتبر المدرسة الجزائرية من بين البلدان التي تطالب بتجديد مناهجها وتغيير طرق عملها فقد عرفت إصلاحات منذ عام 2003، وهي الآن في مرحلة دراسة مدى نجاعة تلك الإصلاحات والنظر إلى الثغرات التي عرفت من خلال مدة التطبيق.

وعليه تعد المستندات التربوية المعتمدة في المنظومة التربوية محل اهتمام، ذلك أنها تحدد الإطار العام لتوجه التربوي الحديث في الجزائر لهذا اعتبرت هامة في المدرسة الجزائرية، والتي يجب أن تحظى باهتمام كبير من طرف متخذي القرار لأنها السبيل الأساسي للوصول إلى الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، ويتبع تلك الأهمية للمستندات لأنها الوسيلة المثلى التي يعتمد عليها المربي، والتي تؤدي حتما إلى إنجاز مشروع المقاربة الجديدة، وذلك عبر ممارسات وأداءات التلميذ التي تسمح للمعلم ملاحظة مدى تطور مستواه، والحكم عليه من خلال توظيف قدراته الخاصة وتوجيهها نحو تحقيق الكفاءة المرجوة بإتقان.

لهذا كان موضوع بحثنا هو دراسة "استراتيجيات التعلم في المستندات التربوية منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجا" لما لها من أهمية كبيرة في ميدان التعليم والتعلم وخاصة أن هذا النوع من الدراسات يبقى قليلا حتى وإن كانت هناك بعض الأبحاث التي أولت اهتماما بدراسة منهاج السنة الخامسة ابتدائي.

ويرجع سبب اختيارنا لهذا الموضوع في الكشف عن مدى مساهمة منهاج السنة الخامسة في إنشاء جيل ذي كفاءات عالية والكشف عن مدى نجاح العملية التعليمية التعليمية وفق هذا المنهاج.

ولعل أكثر ما جذب اهتمامنا بهذا الموضوع هي قلة الأبحاث المهمة بدراسة المستندات التربوية ومن القلة الموجودة نذكر دراسة بوعبد الله السعيد، مودر الجواهر وآخرون بعنوان «دراسة تقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية» فقد تناول بوعبد الله السعيد في المشروع الأول من الدراسة «دراسة مناهج اللغة العربية

المعتمدة في التعليم الابتدائي» لكنه شمل جميع الأطوار التعليم الابتدائي وليس السنة الخامسة فحسب.

فهذا النوع من الدراسات، مازال يحتاج للمزيد من البحث والدراسة والاجتهاد، من أجل التعرف على الدور الذي تعمل عليه المقاربة بالكفاءات من أجل تطبيق منهاج السنة الخامسة ابتدائي.

وللإحاطة بهذا الموضوع وجب علينا طرح بعض التساؤلات منها :

- ماهية المستندات التربوية؟
- فيما تكمن أهمية هذه المستندات ؟
- هل منهاج السنة الخامسة موسوم بأهداف جيدة ؟
- إلى أي مدى ساهم المنهاج التربوي في تحقيق ملامح تخرج المتعلم الجزائري كهدف أساسي في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي؟
- ما هي عدد الاستراتيجيات البيداغوجية التي ينصح المعلم باتباعها أثناء عملية التدريس؟.
- هل استراتيجيات التعلم المقررة تسمح للمتعلم من اكتساب المعارف والمهارات؟.

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبعنا المنهج الوصفي مع التحليل الذي يكثر استعماله في التربية والتعليم، فهو يسمح لنا باكتشاف الميدان وتحليله ويهتم بوصف الظاهرة اللغوية كما هي وتحليلها في الوقت نفسه، واعتمدنا أيضا إلى تحليل النتائج المتحصل عليها عن طريق الاستبيانات التي وضحت جوانب مهمة من الدراسة .

ولأجل هذا انتظم بحثنا على خطة منهجية تمثلت في: **مدخل وفصلين نظري وتطبيقي** ففي **الفصل الأول** المعنون ب: "المستندات التربوية في المدرسة الجزائرية " تطرقنا إلى ثلاثة مباحث، في **المبحث الأول** من الدراسة النظرية تطرقنا إلى إستراتيجية التعلم، يندرج تحتها مفهوم الإستراتيجية لغة واصطلاحا، كما بينا الفرق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب، بعدها انتقلنا إلى مفهوم التعلم لغة واصطلاحا، إضافة إلى خصائص

الإستراتيجية التعليمية الجيدة، ثم الهدف من استعمالها، أما **المبحث الثاني** فكانت دراستنا حول المستندات التربوية التي جاءت على النحو التالي: مفهوم المستند لغة واصطلاحاً ثم أنواع المستندات التربوية والتي تنقسم هي أيضاً إلى قسمين مستندات تربوية رسمية (عامة) ومستندات تربوية (خاصة) بالمعلم، ثم أهميتها، **لنتطرق في آخر المبحث** آلا وهو المنهاج التربوي، إذ تعرضنا فيه إلى مفهوم المنهاج لغة واصطلاحاً، ثم بينا الفرق بين البرنامج والمنهاج، إضافة إلى أهميته، وأساسه، ومكوناته. أما **الفصل الثاني** فكان عبارة عن دراسة تطبيقية للموضوع المدروس حيث قمنا في **المبحث الأول** بدراسة وتحليل مناهج اللغة العربية لسنة الخامسة من التعليم الابتدائي يليه **المبحث الثاني** تحليل الاستبيانات والموجهة للأساتذة وذلك للوصول إلى نتائج النهائية.

وقد أرفقنا هذين الفصلين بمقدمة تمهيدية وخاتمة جامعة لأفكارنا ودراستنا النظرية التطبيقية ثم أضفنا مختلف الملاحق التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة بعدها وضعنا قائمة المصادر والمراجع التي وظفناها في إنجاز هذا البحث وأخيراً وضعنا فهرس يضم الموضوعات المختلفة التي احتواها بحثنا هذا.

وليتسنى لنا دراسة هذا البحث والخوض فيه اعتمدنا مجموعة من المصادر والمراجع التي تعين على ذلك وعلى سبيل المثال لا الحصر نذكر منها: وزارة التربية الوطنية (منهاج للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي للغة العربية، جابر عبد الحميد جابر) (استراتيجيات التعلم والتدريس)، بولعيد صالح (دراسة تقييمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية)، ومراجع أخرى كانت سندا لهذا البحث .

أما فيما يخص الصعوبات التي وجهتنا فكانت أبرزها صعوبة الإحاطة والإلمام بجوانب الموضوع كله لأن الموضوع واسع ويحتاج إلى دراسة دقيقة بالإضافة إلى قلة الدراسات التي كان لها اهتمام بهذا الموضوع والتي كانت عائقاً أمام بحثنا.

وأخيراً نشكر الله تعالى الذي وفقنا على إتمام هذا البحث ونتمنى أن يكون هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم، ونرجو منه التوفيق وبلوغ رضاه وسعينا إليه من علم ومعرفة يؤهلنا لنفع طلبة العلم والله الموفق، كما نتقدم بالشكر والعرفان لأستاذنا المشرف الجليلي **جفال** ولـلى كل من كان له يد في إخراج هذا البحث.

مداخل

مصطلحات ومفاهيم في المقاربة

بالكفاءات

تمهيد:

عرفت المدرسة الجزائرية في قطاع التربية والتعليم سلسلة من التغيرات المتسارعة شملت مفهوماها، وأهدافها، وطرائقها، وإستراتيجيتها وبعبارة أدق إصلاحات في الأنظمة التعليمية والتي تهدف إلى تحديد مقاصد وغايات التعلم لجعلها أكثر انسجاما وملائمة مع الفرد والمجتمع، وذلك لتحقيق أهداف محددة لتكوين وتعليم الأجيال المتمدرسة، وكان ذلك كله نتيجة التطورات الحديثة التي عرفها القرن وتطورات البرامج والوسائل التعليمية التي تتماشى والتغيرات السريعة في مجال المعرفة، لذلك كان من الواجب تحديث البرامج وتعديلها، بحيث تأخذ بعين الاعتبار على تغيير المعارف وتجسيدها في خدمة ومنفعة الفرد والمجتمع وتتمى كفاءاته وتسمح له بالتلاؤم مع الواقع المعاش. فالمدرسة الجزائرية والنظام التربوي ككل قد واجه مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة، لهذا ارتأت المدرسة الجزائرية من خلال الباحثين في مجال المناهج والمختصين في وضع البرامج وأن تغير من سياستها التعليمية والبحث عن طرق ووسائل أكثر نجاعة تجعل الفرد المتعلم عضو فعال في العملية التعليمية وله القدرة على بناء تعلماته بنفسه، ولهذا تبنت نظام التعليم المقاربة بالكفاءات التي تركز على التصور البنائي للتعلم، إذن فما هي المقاربة بالكفاءات؟

1- ماهية المقاربة بالكفاءات:

1-1 مفهوم المقاربة:

أ_لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: « قُرْبُ الشَّيْءِ بِالضَّمِّ، يَقْرُبُ قُرْبًا وَقُرْبَانًا وَقُرْبَانًا، أَي دَنَا فَهُوَ قَرِيبٌ، وَقَالُوا هُوَ قُرَابُنُكَ، أَي قَرِيبٌ مِنْكَ فِي الْمَكَانِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ﴾¹.

وفي معجم المحيط للفيروز أبادي: « قُرْبٌ مِنْهُ كَرَمٌ، وَقُرْبُهُ كَسَمْعٌ، وَالْقُرْبَةُ وَالْقُرْبَى، وَالْقَرَابَةُ، وَهُوَ قُرَيْبِي، وَذُو قَرَابَتِي وَالْقَرَبُ: إِدْخَالُ السِّيفِ فِي الْقَرَابِ »².

¹ ابن منظور: لسان العرب، ضبط خالد رشيد القاضي، دار الصبح، بيروت، لبنان، ج12، ط1، 2006، ص72.

² الفيروز أبادي: القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط8، 2005، ص 23.

ومنه يتضح أن المقاربة لغة تعني القريب والدنو.

ب- اصطلاحاً:

ورد مفهوم المقاربة في الاصطلاح على أنها: "تصور مفهوم وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة تأخذ في الحسبان كل العوامل المتدخلة في تحسين الأداء الفعال والمردود المناسب والمتمثلة في (الطريقة، الوسائل، الزمن، المكان، المعارف، خصائص المتعلم، الوسط، النظريات البيداغوجيا، المادة المستهدفة....)"¹.

ويعرفها عبد العزيز عبد السلام في كتابه مفاهيم تربوية على أنها: «الانطلاق في مشروع ما أو حل مشكلة أو بلوغ غاية معينة، وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها إعداد برنامج مدرسي وكذا اختيار استراتيجيات التعليم والتعلم»².

انطلاقاً من هذا فإن المقاربة هي خطة لنشاط ما والتي يراد منها حل مشكلة أو وضعية أو مسألة، فهي مرتبطة بأهداف أو بلوغ غاية معينة أو الانطلاق في مشروع ما وهذا ما يؤدي إلى تحسين الأداء الفعال للمردود في العملية التعليمية.

1-2 مفهوم الكفاءة:

أ- لغة:

ورد في لسان العرب لابن منظور (كَفَأً) على أنه النظير والمساواة، ونقول تَكَافَأَ الشَّيْئَانِ مُمَاتِلًا، مَكَاوَأَةً وَكَفَاءً، مَاتَلَهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَقِيْقَةِ (شَاتَانِ مَتَكَافَتَانِ)، أَي مَتَسَاوِيَتَانِ فِي الْقَدْرِ وَكَافِيَتُهُ سَاوِيَتُهُ وَكَافَاتُهُ عَلَى صِيغَةِ جَازِيَتِهِ جَزَاءٌ مُتَكَافِئًا، لَمَا قَدَرَ بِهِ³. وجاء في

¹ - وزارة التربية الوطنية مديريةية التعليم المتوسط: الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، أبريل، 2003، ص 205.

² - عزيزي عبد السلام: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ربحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 147.

³ - ينظر ابن منظور: لسان العرب، ص 107.

قوله تعالى في سورة الإخلاص «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»¹.

ومنه يتضح أن المفهوم اللغوي للكفاءة يدل على النظير والمساواة ومماثلة الشيء وعلى الجزاء المقدر به.

ب- اصطلاحاً:

هي مصطلح منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تنمية المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مواقف الحياة المختلفة وتجسيدها في الواقع، ويمكن أن يتجلى مفهوم الكفاءة بجلاء، بفضل استعراض عدد من التعاريف الأساسية لمصطلح الكفاءة فيعرفها (ب، جبلي) على أنها «نظام من المعارف النظرية والإجرائية المنظمة في شكل صور (خطط) ذهنية عملية تسمح إزاء مجموعة من الأوضاع بالتعرف على مهمة مشكلة وحلها بعمل ناجح»، ويعرفها رومان فيل: «بأنها الإدماج الوظيفي للدرايات والإتقان وحسن التواجد مع الغير وحسن التخطيط للمستقبل، بحيث أن الفرد عند مواجهته لمجموعة من الوضعيات فإن النهاية تمكنه من التكيف ومن حل المشاكل كما تمكنه من انجاز المشاريع التي تنوي تحقيقها في المستقبل»².

وانطلاقاً من التعاريف السابقة يمكن استخلاص مفهوم الكفاءة على أنها القدرة على التعلم والتوافق وحل المشكلات وكذلك القدرة على التحويل، أي تكيف التصرف مع وضعيات جديدة، والتعامل مع الصعوبات التي قد يواجهها المعلم، ويؤكد على ذلك محمد الدريج بقوله هي: «مجموعة من القدرات والمهارات والمعارف يتسلح بها التلميذ لمواجهة مجموعة من الوضعيات والعوائق والمشاكل التي تستوجب إيجاد الحلول الناجحة لها بشكل فعال وملائم»³.

¹ - سورة الإخلاص، الآية 4.

² - عبد الكريم غريب: المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديناميكية والسيكولوجية، منشورات علم التربية، الدار البيضاء، المغرب، ج 1، 2006، ص 163.

³ - محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب للنشر والتوزيع، الرباط، د ط، 2000، ص 64.

1-3 المقاربة بالكفاءات:

هي إستراتيجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ومن ثمة هي اختيار منهجي تمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تنمية المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة¹.

2- الكفاءة والمفاهيم المجاورة لها:

أ- القدرة: هي كلما يستطيع المتعلم أن يستثمرها من استعدادات لمواجهة مختلف الوضعيات المطروحة أمامه، وقد تكون هذه الاستعدادات مكتسبة أو فطرية تمكنه من إنجاز أي نشاط "فكري، بدني، مهني، أو اجتماعي"². أو هي إمكانية النجاح ضمن مجال عملي أو نظري، ضمن مجال مدرسي أو مهني، تسمح بظهور مهارات خاصة تكون في بعض الأحيان مرتبطة بعامل الذكاء³.

وعليه يمكن القول أن القدرة جملة من الإمكانيات التي تمكن الفرد من بلوغ درجة من النجاح في أداء مهامه المختلفة، وتظهر عند مواجهة الفرد لمشكلات ووضعيات جديدة تتطلب استدعاء معلومات أو تقنيات مكتسبة من تجارب سابقة.

ب- المهارة :

هو موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث الاستعمال الفعال للصيورة المعرفية الحسية الأخلاقية، الحركية، والمهارة ثابتة نسبيا لإنجاز فعال لمهمة أو تصرف وهي أكثر خصوصية من القدرة لأنه يمكن ملاحظتها ببساطة⁴.

¹ محمد باشا الحافي: علم الاجتماع التربوية، دار الكتاب، الجزائر، د ط، 1992م ، ص 105.

² خير الدين هني: مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع / بن ، الجزائر، ط 1، 2005، ص 68.

³ قرارية، حرقاس وسيلة : تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية ، دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية، رسالة دكتوراه، جامعة، قالمة، 2009،

2010 ، ص 159

⁴ فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة ،الجزائر، 2005، ص 11.

ويعرفها خير الدين هني تعني المهارة: « ما اكتسبه الفرد من حذق وبراعة وإتقان في العمل والتكيف والتأقلم مع الأوضاع المختلفة فهي نتيجة لتدريب شاق ومتواصل يثمن عليه الفرد لمدة معينة»¹.

من خلال التعاريف التي أعطيت لكل من القدرة والمهارة يمكننا استنتاج أن القدرة تعتبر أشمل وأعم من المهارة فهذه الأخيرة لها صلة خاصة بنشاطات محددة، أما لأولى فهي مرتبطة بالاستعدادات والمعارف والإمكانات.

ج - الاستعداد:

يعرف أحمد زكي بدوي الاستعداد على أنه: « القابلية الفطرية لاكتساب معرفة أو مهارات عامة أو خاصة أو أنماط من الاستجابات (ردود أفعال)، حيث يمكن للفرد أن يصل إلى درجة من الكفاءة أو القدرة إذا لقي التمرين الكافي»، كما يعرف الاستعداد، بأنه: « السرعة المتوقعة من التعلم في ناحية من النواحي، ويمكن قياس الاستعداد عن طريق اختبارات استعداد»².

نستخلص من هذا أن الاستعداد فطري وبالتعلم المستمر والتدريب المتواصل يتحول إلى القدرة .

د - الإنجاز:

ويعبر عنه بالأداء وهو ما يتمكن الفرد من تحقيقه آنيا من سلوك محدد يعبر عن كفاءة معينة وإذا كانت الكفاءة مرتبطة بمجموعة وضعيات متجانسة، فإن الإنجاز يظهر في وضعية مفردة.

¹- خير الدين هني: مقاربة التدريس بالكفاءات، ص 11.

²- المرجع نفسه 100.

ويعرفه عيسى عبد الرحمان على أنه: «المقدرة على القيام بعمل شيء بكفاءة وفعالية وبمستوى معين»، ويعرفه جود على أنه: «الإنجاز الفعلي كما يصنف من القابلية أو الطاقة أو القدرة الكامنة، وخلق فرص التعليم التي تمكن الطلبة من اكتساب المعرفة والمهارة».¹

وانطلاقاً من هذا يمكن أن نميز بدقة بين الإنجاز أو الأداء وبين غيره من المصطلحات ذات صلة بالكفاءة، حيث يعتبر الأداء بمثابة الانعكاس المباشر للكفاية وهو السلوك الظاهري الذي يتجلى ويتمظهر والذي يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة.

هـ - الوضعية المشكلية:

هو مصطلح يدل على الإشكالية التي يتم إيجادها لتكون تعلماً عند توظيف مجموعة المعارف والقدرات والمهارات من أجل أداء نشاط محدد، ويقصد بها الإشكالية التي تطرح أمام المتعلم لتكون مادة لنشاطه وتعلماته والتي من خلالها تظهر كفاءته، وقدراته.²

إذن فالإشكالية تجعل التلميذ يستفيد من معارفه في معالجة واقعه المعيش، وتسمح له بتنفيذ إسهام مختلف المواد في حل مشاكل معقدة .

3- أنواع المقاربة بالكفاءات: وتتمثل في:

أ- **كفاءات معرفية:** وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر، واستخدام أدوات المعرفة ومعرفة الطرائق واستخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

ب- **كفاءات الأداء:** وتتمثل في قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات المشاكل، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا لمعرفته، ومعياري تحقيقها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك.

ج- **كفاءات الإنجاز أو النتائج:** وهنا لا نطلب من المتعلم أن يكون قادراً على إنجاز نشاط، بل نطلب منه إنجاز نشاط، أي القيام بالفعل.

¹ محمد بن يحيى وعباد مسعود: التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات والمشاريع وحل المشكلات،

المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الحراش، الجزائر، 2006، ص 79

² : التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر، 2002 48.

د- كفاءات الوجدانية: وتشير إلى آراء الفرد اتجاهه وميوله، ومعتقداته، وسلوكه الوجداني، وتغطي جوانب كثيرة منها اتجاهاته نحو المهمة أو المهارة التي عليه إتقانها، تقبل نفسه وميوله نحو المادة التعليمية¹.

4- خصائص المقارنة بالكفاءات:

تتميز المقارنة بالكفاءات بمجموعة من الخصائص التي تهتم في عمومها بتميز أداء الفرد أو التلميذ عوض اهتمامها بقياس نسبة التحصيل أو مدى تحقيق الأهداف الإجرائية وعليه فهذه أهم الخصائص التي لخصناها في النقاط التالية:

- تشجيع على اندماج المفاهيم والأدوات المعرفية الجديدة بدل اعتماد الأسلوب التراكمي للمعارف.
- تحدد المقارنة بالكفاءات ادوار متكاملة جديدة لكل من المعلم والمتعلم.
- تعمل على تشجيع اندماج المفاهيم والأدوات المعرفية.
- اعتبار التعميم بعدا من أبعاد الفعل التعليمي.
- اعتماد الطرائق النشيطة والتفاعلية والوسائل التعليمية والوثائق المرافقة.
- اعتماد تجريب المناهج قبل تعميمها.
- مقارنة متكاملة تنتج تنظيما أحسن لجميع العناصر التي تنطوي عليها البرامج الدراسية.
- مقارنة متدرجة باستمرار تضيء على البرامج الدراسية صفة ديناميكية.
- مقارنة علمية من شأنها جعل البرامج الدراسية تعكس بصدق ما تقرره².
- لكل كفاءة سياق تكتسب وتنمو وتتطور فيه، وهو سياق متنوع يضم عددا من الوضعيات.
- الكفاءة تتمركز حول المتعلم.
- الكفاءة ذات دلالة عملية متعلقة بحل وضعيات مشكلة.
- الكفاءة أكثر تعقيدا من الهدف³.

¹- فريد حاجي: بيداغوجيا التدريب بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، ص21.

²- بوبكر بن بوزيد: المقارنة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006 ص 55.

³- فريد حاجي: بيداغوجيا التدريب بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، ص 21.

6- أهمية المقاربة بالكفاءات:

إن منهج المقاربة بالكفاءات يجعل المتعلم أساس العملية التعليمية فهي تهدف إلى الاهتمام بالأنشطة التعليمية ذات الدلالة كونها حاملة للكفاءات، حيث يقتصر دور المعلم على توجيه وإرشاد المتعلم مما يؤدي إلى تحقيق كفاءات مندمجة تساعده على التكيف مع محيطه، فالكفاءات ترتبط بإنجاز نشاط ما بواسطة سلوك أو عدة سلوكيات مندمجة الهدف منها اكتساب المتعلم جملة من المعارف والعمل على الاستفادة من واقعه المعيش، مما يجعله قادراً على تسخير مكتسباته القبلية لإنتاج مشافهة وكتابة أنماط متنوعة من النصوص لتحليل فكرة، أو التعبير عن موقف أو إبداء رأيه، مما يجعله قادراً على مواصلة مسار الدراسة أو الاندماج في وسط مهني¹.

¹ - ينظر: علي نايت محند، سامية عترو و آخرون: مذكرات نموذجية في مادة التربية العلمية والتكنولوجيا للسنة أولى ابتدائي، صناعة وفنون الطباعة، 2004، 2005، ص05.

الفصل الأول

إستراتيجية التعلم من خلال المستندات

التربوية

- ماهية إستراتيجية التعلم.
- المستندات التربوية وأهميتها.
- المنهاج التربوي.

تمهيد:

إن العملية التربوية عملية فنية تتطلب إلى التحكم في سيرورتها ومرتكزاتها والطرائق الناجعة لتفعيل المواد الدراسية، ذلك أن المعلم هو الموجه والمؤثر في العملية التربوية، لذلك يحتاج إلى وضوح الرؤية في استراتيجية تحقيق الكفاءات المسطرة، وعليه فهو مطالب بالارتكاز على المستندات التربوية وغيرها فهما واستيعابا وممارسة لتوحيد التطورات وتحقيق الكفاءات حتى تتضح له معالم التحرك التربوي فيبتعد عن العشوائية والمزاجية في تناول النشاطات وتطبيقها في الميدان التربوي.

وانطلاقا من هذا سنحاول في هذا الفصل من المبحث الأول التعرف على ماهية استراتيجية التعلم، يليه المبحث الثاني في مفهوم المستندات التربوية وأنواعها وفيما تكمن أهميتها وأخيرا المبحث الثالث والذي فيه سنتطرق إلى مفهوم المنهاج وأهم أسسه التي يبنى عليها ومكوناته.

المبحث الأول: ماهية استراتيجية التعلم:**1- مفهوم الإستراتيجية:****أ- أصلها اللغوي:**

كلمة الإستراتيجية: كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجيوس وتعني: فن القيادة ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة "المغلقة" التي يمارسها كبار القيادة، واقتصر استعمالها على الميادين العسكرية، وارتبط مفهومها بتطور الحروب، كما تباين تعريفها من قائد لآخر، ولهذا الخصوص فإنه لا بد من التأكيد على ديناميكية الإستراتيجية، حيث لا يقيدتها تعريف واحد جامع فالإستراتيجية هي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض أو لكونها نظام المعلومات العلمية¹.

للم يعد استخدام الإستراتيجية قاصرا على الميادين العسكرية وحدها وإنما امتد ليكون قاسما مشتركا بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة.

¹ - عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية جامعة الإسكندرية، د ط، 2010، 2011، ص 22، 23.

ب - الإستراتيجية اصطلاحاً:

لقد جاء مفهوم الإستراتيجية على أنها: "خطة عامة تغطي أهدافها حقبة زمنية غير محددة، ووظيفتها في التربية هي رسم السياسات العامة للمهام أو المهمة، ولا تؤخذ في حسابها العوامل والمتغيرات التي تنصها المواقف خلال التخطيط والتنفيذ، وتستخدم التعلم كخطة إجرائية تتميز بتكامل مكوناتها من المبادئ والأنشطة والعوامل التربوية تهدف إلى تحقيق نوع معين من التعلم لدى فئة محدودة من المتعلمين، لما هي خطة منظمة في منهجية تتضمن مسارا من العمليات التي يمكن أن تعود إلى تحقيق أهداف معينة تتضمن إشكالا من التفاعل بين المتعلمين والمعلم وموضوع المعرفة، وتمثل بالنسبة للمعلم أدوات التحكم في موقف تعليمي"¹، ومعنى ذلك أن العلاقة بين الأهداف التعليمية والإستراتيجية المختارة علاقة جوهرية حيث يتم اختيار الإستراتيجية على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق الأهداف.

ويعرفها عبد الحليم احمد المهدي وآخرون: « بأنها مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات يترجمها المدرس إلى ادعاءات وتحركات تلائم خصائص المتعلم وطبيعة المادة الدراسية، والأماكن المتاحة لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التي سبق تحديدها»². ولهذا فالإستراتيجية هي مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه العملية التدريسية والأمور التوجيهية التي تحدد مسار المعلم أثناء عملية التعليم والتي تحدث بشكل فعال ومنظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

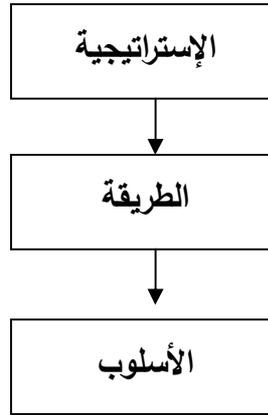
ج - بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب:

ينبغي علينا عدم الخلط بين مصطلحي الإستراتيجية والطريقة والأسلوب فالإستراتيجية أشمل وأكثر مرونة من الطريقة فهي التي يتم على أساسها اختيار الطريقة الملائمة للتدريس مع مختلف الطرق والمتغيرات في الموقف التدريسي، أما بالنسبة للطريقة فهي بالمقابل أوسع من الأسلوب باعتبارها وسيلة الاتصال التي يستخدمها المعلم من أجل إيصال أهداف الدرس إلى تلاميذه ويؤكد على ذلك حنا غالب في قوله: « أن الفن مجموعة طرائق وللطريقة مجموعة أساليب والأسلوب مجموعة قواعد وضوابط»³.

¹ - وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2011، ص 205.

² - عبد الحليم أحمد، المهدي وآخرون: المنهج المدرسي المعاصر أسسه، بناؤه تنظيماته تطويره، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2009، ص 193.

³ - عطا الله أحمد: أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2006، ص 39، 40.



وتظهر هذه الفروقات بين كل من الإستراتيجية والطريقة والأسلوب بشكل أوضح في الجدول رقم 01:

| الفئة | المفهوم | الهدف | المحتوى |
|--------------|--|---|---|
| الإستراتيجية | خطة منظمة ومتكاملة من الإجراءات تضمن تحقيق الأهداف الموضوعية لمدة زمنية محددة | رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس | طرق أساليب أهداف، نشاطات، مهارات، تقويم وسائل، مؤثرات |
| الطريقة | الآلية التي تختارها عضو هيئة التدريس لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف | تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل غرفة الصف | أهداف، محتوى أساليب، نشاطات تقويم |
| الأسلوب | النمط الذي تتبناه عضو هيئة التدريس لتنفيذ فلسفتها التدريسية حين التواصل المباشر مع المتعلمات | تنفيذ طريقة التدريس | اتصال لفظي اتصال جسدي حركي |

1

وانطلاقاً من كل هذا نستخلص: أن الإستراتيجية مفهوم أشمل من الاثنان فالإستراتيجية يتم انتقاؤها تبعاً لمتغيرات معينة وهي بالتالي توجه اختيار الطريقة المناسبة والتي بدورها تحدد أسلوب التدريس الأمثل، والذي يتم انتقاؤه وفقاً لعوامل معينة.

1 - عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ص 24.

2- مفهوم التعلم:

أ- لغة:

تناولت المعاجم العربية مادة عَمَّ على اختلاف مواردها فاختلقت وجهات النظر حول تحديده بدقة، ونخض بالذكر مختار القاموس لطاهر أحمد الزاوي عَمَّ بِحَمَلِهِ عَرَفَهُ وَعَمَّ وَهُ فِي نَفْسٍ وَزَجَلٌ عَلِمٌ وَعَلِمَ جَمَعَ عَمَاءً، وَعَلَّمَ وَعَمَّاهُ الْعَمَلُ تَعَلَّمَ، وَطَلَّمَهُ الْإِي، فَعَمَّاهُ وَالْعَمَلُ الْعَلْمُ جَاءَ وَعَمَّ بِمَكْسَعٍ وَشَوْ وَعَلَّمَ لِلأُرِّ وَقَعَمَّاهُ، تَقَمَّاهُ¹.

أما بالنسبة لفريد وجدي فقد تطرق إلى لفظة تعلم في دائرة المعارف فيقول: تَعَلَّمَ لِلأُرِّ رَتَّقَهُ وَقَعَمَّاهُ، أَي عَمَّاهُ وَالْعَمَلُ خَلَقَ كَلَّةً، وَكُلُّ نَبِيٍّ صَدُوفُ الْخَلْقِ جَمَعَهُ عَمَلُونَ وَعَوَالِمٌ وَعَلَاءٌ م، بِيٍّ عَمَّاهُ، أَي عَمَّاهُ شَيْءٌ وَالْعَمَلَةُ الْبِسْمَةُ وَالْعَلِيمُ الْمُضَفُّ بِالْعَمَلِ وَالْمُتَعَمِّمُ مَا سَدَّ دَلَّ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ مِّنْ نَّأْيٍ رَجَعَتْ مَعَهُ أَلَمٌ².

فمن خلال المفاهيم السالفة الذكر يتضح لنا أن التعلم يدل على العلم والمعرفة والإتقان والشعور بالشيء، وإعمال الذهن في مختلف الأمور التعليمية والفقهية.

ب- اصطلاحا:

يعتبر التعلم المقدرة على كسب الخبرة والمهارات المعرفية في المجالات المختلفة؛ أي أن التعلم هو كل ما يكسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة التي تؤدي إلى المعرفة لدى الفرد، وتجعله يستطيع التفاعل مع الآخرين على أساسها مثل اكتساب الاتجاهات والقيم والمدرجات والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية³.

ونظرا لطبيعة هذه العملية المعقدة فقد اختلف الباحثون في تحديد معنى التعلم وتفسيره، ويعود هذا الاختلاف المتعدد النظريات التي ينتمون إليها ويستقر مفهومه حسب المنظورين الأكثر رواجاً وهما المنظور السلوكي الإرتباطي والمنظور المعرفي، فالتعلم حسب المنظور الإرتباطي السلوكي هو: «تغيير نسبي دائم في إمكانيات السلوك التي تكتسب كنتيجة للممارسة المعززة، أو هو تغيير في قابلية الإنسان أو إمكانياته، والذي ينشأ نتيجة الممارسة أو الخبرة أو التدريس وليس لعمليات النضج»⁴.

¹ - طاهر أحمد الزاوي: مختار القاموس، دار العربية، تونس، د ط، د سنة، ص 435.

² - محمد فريد وجدي: دائرة المعارف القرن العشرين المجلد الأول، دار المعرفة، لبنان، بيروت، ط3، سنة 1971، ص 583.

³ - ينظر عبد الرحيم نصر الله: مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن، عمان، ط1 2006، ص91.

⁴ - عبد الله قلي، فضيلة حناش: التربية العامة، سند للتكوين المتخصص، الحراش، الجزائر، 2009، ص 130.

أما حسب المنظور المعرفي « فيشير إلى أنه تغيير في البنية لبناء المعرفي للمتعلم باعتبار أن سلوك الشخص هو دائما محكوما، أو على الأقل قائما على مدى الفرد من معرفته، وأنه نتاج لما يعرفه الفرد ويفكر فيه»¹.

ومنه يتضح أن المنظور الإرتباطي يقدم تفسيراً كمياً للتعلم ويركز على العوامل الخارجية التي تساعد التعلم وتدعمه، في حين يقدم المنظور المعرفي تفسيراً كيفياً للتعلم وتغيير السلوك وطبيعة الفرد.

3- استراتيجيات التعلم:

كثير من العلماء والباحثين في مجال التعلم عمل على وضع مفهوم استراتيجيات التعلم على الرغم من اختلاف تناولهم للمصطلح فإن جميع التعريفات تشير إلى طرق معالجة المتعلم للمعلومات، وقد عرفها جابر عبد الحميد بقوله: «يقصد بالإستراتيجية التعلم الأنماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها التلاميذ وتؤثر فيما تم تعلمه، بما ذلك الذاكرة والعمليات الميتافيزيقية، إنها الإستراتيجية التي يستخدمها التلاميذ لمعالجة مشكلات تعلم معينة»²، وتعني استراتيجيات التعلم عند محمد المصري على أنها: «مجموعة الإجراءات التي يقوم بها متعلم أو أكثر لتحقيق هدف تعليمي أو أكثر»³.

أما علام محمود: «يرى بأن استراتيجيات التعلم هي اختيار واستخدام الطرق التي تساعد المتعلم على تجهيز المادة التي يريد تعلمها، حيث يستخدمون طرق مختلفة تناسب مع الأهداف الخاصة التي يريدون تحقيقها»⁴.

وعليه يمكننا القول أن هذه التعاريف تتفق على أن استراتيجيات التعلم تتمثل في أنها مجموعة من المراحل والطرق والخطوات والإجراءات التي يتبعها المتعلم من أجل أن يسهل على نفسه عملية الفهم والاحتفاظ بالمعلومات والحقائق التي يتعلمها، وأن يدرجها ضمن رصيده المعرفي السابق، فهي تساعد المتعلم على دراسة المواد التعليمية وتنظيم وتجميع وتخزين المعلومات في الذاكرة .

4- خصائص الإستراتيجية التعليمية الجيدة:

أ- أن تكون شاملة بمعنى أنها تتضمن كل المواقف والاحتمالات المتوقعة.

¹ - المرجع نفسه الصفحة نفسها.

² - جابر عبد الحميد جابر: استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة، ط1، 1999، ص 307.

³ - عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ص 62.

⁴ - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- ب- أن ترتبط ارتباطا واضحا بالأهداف التربوية والاجتماعية والاقتصادية.
- ج- أن تكون طويلة المدى بحيث تتوقع النتائج وتبعات كل نتيجة.
- د- أن تتسم بالمرونة والقابلية للتطوير.
- هـ- أن تكون عالية الكفاءة من حيث مقارنة ما تحتاجه من إمكانيات عند التنفيذ مع ما تنتجه من مخرجات تعليمية.
- و- أن تكون جاذبة وتحقق المتعة للمتعلم، في أثناء عملية التعلم.
- ي- أن توفر مشاركة ايجابية من المتعلم، وشراكة فعالة بين المتعلمين.
- والمعلم الناجح هو المعلم الذي يطور مهاراته في استخدام تشكيلة من استراتيجيات التعليم والتعلم والذي يجيد الإستراتيجيات الملائمة في المواقف التعليمية المختلفة¹.

5- الهدف من استعمال استراتيجيات التعلم:

تهدف استراتيجيات التعلم إلى استخدام مجموعة من الطرق والمهارات العقلية والفكرية في تعلم كيفية التعلم والتفكير، التي تحول لهم الحصول على قدر أكبر من المعلومات والحقائق العلمية في وقت قصير وبجهد أقل، ولذلك يتم تدريب المتعلمين عليها من خلال تزويدهم بأهم الخطوات والمراحل التي تجعلهم مسؤولين عن تعلمهم وتجعلهم عناصر فاعلة ومشاركة في العملية التعليمية والتربوية، وأشار بهجات إلى ذلك بقوله: «إن الهدف من استراتيجيات التعلم هو أن يذهب التلميذ فيما وراء المعرفة التي يتدرب على الكيفية التي ينجزها النشاط والتدريب على المهارات والعمليات والإجراءات اللازمة لتنفيذ مهام التعلم»².

كما تهدف إلى مساعدة المتعلم على تجهيز المادة التي يريد تعلمها وجعلها في متناوله ومقدرته.

¹ - الأكاديمية المهنية للمعلمين: استراتيجيات التعليم والتعلم، دليل المشاركة، جمهورية مصر العربية، ص 16.

² - بهجات رفعت محمد: التعلم الإستراتيجي، عالم المكتبات، ط 1، 2003م، ص 6.

المبحث الثاني: المستندات التربوية وأهميتها

1 - مفهوم المستند:

أ- لغة:

وردت كلمة مستند في المعجم الوسيط بمعنى «ندب يُلَّه سَنُودًا، كَنَ لِإِيَّاهُ وَعَقْدًا دَعِيَّةً وَاتِّكَأَ لِشَيْءٍ بِمَنْدٍ، أَجْعَلُ لَهُ سِنَادًا أَوْ هَادٍ لِسَانَهُ لِإِيَّاهُ».¹

وجاء في لسان العرب لابن منظور: «الندم لا تُفَعَمِنُ رِأْسًا وَالْجَمْعُ عَسَلِيدٌ أَدْفَكَ لَيْثٌ عَسَلَانِدَةً لِإِيَّاهُ شَيْئًا فَهُوَ مُسْتَنَدٌ، وَيُقَالُ سَأَنْدَتُهُ إِلَى الشَّيْءِ فَهُوَ يَسْتَأْنِدُهُ إِلَيْهِ».²

نستنتج من المفاهيم التي تضمنتها المعاجم العربية أن كلمة مستند تدل على مناط الاعتماد، إذ يكون عليه المعول والاتكال في مجال معين، من أجل الوصول إلى هدف ما وهذا ما يدل على مكانته وسموه.

ب- اصطلاحا:

تعتبر المستندات التربوية حلقة مهمة في العملية التعليمية، فهي الوسيلة التي يعتمد عليها المربي من أجل الوصول بالمتعلمين إلى الملمح المراد تحقيقه، كما أنها توضح المفاهيم المتعلقة بالمقاربة الجديدة وذلك من أجل سير عملية التعلم بشكل فعال ومنظم ولهذا يمكن تعريف المستندات التربوية على أنها: «مجموعة الوثائق والمراجع التربوية التي يعتمد عليها عناصر الفعل التربوي (المعلم، المتعلم، المشرف التربوي) في العملية التعليمية بغرض بلوغ الأهداف والكفاءات المحددة في المنظومة التربوية لكل طور من الأطوار التعليمية»³.

¹ - مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، مجلد6، 2004، ص453.

² - ابن منظور: لسان العرب، ص 272.

³ - عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني: الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية - في ضوء المقاربة بالكفاءات-، منشور مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ج1، 2014، ص26.

وعليه إن الغاية الأسمى من هذه المستندات التربوية هو بناء التعلّات وتحقق الكفاءات المسطرة والوصول إلى الجودة للتكيف والتفاعل مع العملية التربوية ومراميتها وأهدافها .

2- أنواع المستندات التربوية :

يمكن التمييز بين نوعين من المستندات:

- مستندات تربوية رسمية عامة: وتشمل عناصر الفعل التربوي كل من (المفتش المدير، المعلم، التلميذ).

- مستندات تربوية خاصة بالمعلم.

أ- مستندات تربوية رسمية عامة:

ويقصد بها " المستندات التربوية الصادرة عن وزارة التربية والتي تعهد إلى لجان متخصصة تتولى إعدادها وتأليفها ومراجعتها، وتتكفل الوزارة نفسها عبر مديرياتها الولائية بتوزيعها على المؤسسات التربوية وإيصالها إلى عناصر الفعل التربوي جاهزة، وتكون موحدة على مستوى القطر الجزائري " ¹.

إن الهدف من هذه المستندات هو تنظيم العملية التعليمية من حيث المقاربة التعليمية الجديدة والبرامج والقرارات الموجهة لكل طور تعليمي، وكذلك المواقيت الزمنية لكل نشاط تعليمي، كما تحدد الكفاءات المنوطة بكل مستوى دراسي .

ولهذا ارتأينا في هذا المقام أن نعدد المستندات التربوية الرسمية العامة المعتمدة في المنظومة التربوية الجزائرية وإعطاء تعاريف واضحة لكل مستند وهي على النحو الآتي:

¹ - عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني: الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية - في ضوء المقاربة بالكفاءات - ، ص 26.

1- المنهاج* :

هو " وثيقة بيداغوجية رسمية تصدر عن وزارة التربية الوطنية ويتمثل في مجموع الخبرات التي تهيأ للمتعلمين لتحقيق نموهم الشامل نموا روحيا وجسميا واجتماعيا في تكامل واتزان".¹

ولقد اعتمدت المناهج في المنظومة التربوية في مقابل البرامج التي جرى العمل بها في المقاربة بالمضامين (***) فالمنهاج أشمل من البرنامج.

2- الكتاب المدرسي:

لقد تعددت تعاريف الكتاب المدرسي، ولعل أبسطها ما جاء في القاموس: «الكتاب المدرسي مؤلف تعليمي يقدم بشكل عملي المعارف التي يعرضها المنهاج، وعلى وجه الخصوص المفاهيم لعلم من العلوم».² كما يعرف على أنه نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج، ويشمل عادة عناصر هي الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم ويهدف إلى مساعدة المتعلمين في مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج (...). أو أنه مجموعة الوحدات المعرفية التي تم استخراجها بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية».³

وعليه فإن للكتاب المدرسي أهمية معتبرة في ممارسة الفعل التعليمي والتعلمي، ففيه تتجسد محتويات التعلم المحددة في المنهاج ويعتبر أداة خاصة بالمتعلم يستعين بها في بناء تعلماته واكتساب مهاراته، وإِنماء كفاءاته .

(*) سنتطرق في المبحث الثالث الحديث عن المنهاج بالشرح والتفصيل .

¹- وزارة التربية الوطنية: النظام التربوي والمناهج التعليمية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر، 2005، ص 132.

(**) تعتمد المقاربة بالمضامين على الطريقة الإلقائية فهي طريقة قديمة مقارنة بالمقاربة الجديدة (المقاربة بالكفاءات) وأهم ما يميز هذه المقاربة أنها تحترم منطق المادة واكتشاف النظرية دون أن تهتم بمجالات تطبيق هذه المعارف وتتميز بصعوبة اختيار وسائل التقويم.

²- المركز الوطني للوثائق التربوية: المربي، المجلة الجزائرية للتربية، العدد 03، فيفري 2005، ص 6.

³- عبد السلام يوسف الجعافرة مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1، 2011، ص 129.

3- وثيقة تخفيف المنهاج:

تعتبر هذه الوثيقة من أهم المستندات التربوية الرسمية والتي يمكن أن نعتبرها وثيقة مرافقة للمنهاج، غير أن الغرض منها ليس شرح المنهاج وتوضيح ما ورد فيه وإنما الغاية منها هو عرض أهم التعديلات التي طرأت على المنهاج حيث " تسجل عملية تخفيف المناهج وانسجامها في إطار التسيير العادي الذي يتطلب بين الحين والآخر، مراجعة دورية وإعادة ضبط للأبعاد المفاهيمية من أجل التعديل بعض المحتويات لكي تسير التقدم العلمي والتكنولوجي ولكي يتم تخفيف بعض المحتويات لابد من مراعاة ضمان الانسجام وترابط المحتويات المفاهيمية، وذلك لتجنب التكرار في تناول من سنة إلى أخرى، وضبط مختلف النشاطات المقترحة في البرامج التعليمية، بحيث تكون متلائمة وموافقة للتوقيت المعتمد لكل مادة تعليمية".¹

من هذا المنطلق نشير إلى أن عملية تخفيف المناهج تشمل جزأين من مكونات المنهاج وهما (المحتويات، والتوقيت الزمني للأنشطة التعليمية).

4- الوثيقة المرافقة للمنهاج:

يعتبر المنهاج التربوي قوام المستندات التربوية وروح العملية التربوية، ذلك لما يحتويه من معالم محددة لنوع المقاربة التعليمية والأهداف التعليمية بمستوياتها المختلفة، ولما كان المنهاج على هذا القدر من الأهمية، ألحّت وزارة التربية الوطنية على ضرورة إرفاق هذا المستند المحوري (المنهاج) بوثيقة توضح الفلسفة المعتمدة في صياغته، وتعرف هذه الوثيقة على أنها: «وسيلة تكوينية للمعلم فالقصد منها تقديم الأسس البيداغوجيا التي تقوم عليها المناهج ، وشرح المقاربة الجديدة المعتمدة في بنائها من زاوية كل مادة، وتذليل بعض الصعوبات التي قد تعترض المعلم في قراءة وفهم المناهج، كما تقترح عليه كفاءات تناول

¹ -وزارة التربية الوطنية : المضمين المخففة في مناهج التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للطبوعات المدرسية، جويلية 2009، ص7.

الوحدات التعليمية المقررة وأساليب معالجتها تعليميا بما يناسب ومستوى مدارك المتعلمين العقلية ونضجهم الوجداني»¹.

انطلاقا من هذا فإن الوثيقة المرافقة للمنهاج تكون مستندا ومرجعيا أساسيا، إذ ليس بإمكان التربويين الممارسين الاستغناء عنها نظرا لما توفر لهم من توضيحات وتفسيرات وإزالة غموض حول ما ورد في المنهاج.

5- التدرج السنوي للتعلمات:

يعتبر التدرج في تدريس المتعلمين مبدأ من مبادئ العملية التعليمية ويؤكد على ذلك ابن خلدون في مقدمته: «اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين، إنما يكون مفيدا إذا كان على التدرج شيئا فشيئا، وقليلًا فقليلًا، يلقي عليه أولا مسائل من كل باب من الفن من أصول ذلك الباب، ويقرب له في شرحه على سبيل الإجمال، ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يورد إليه»².

فالتدرج في بلوغ الأهداف التعليمية منهج أساسي تعتمد عليه المقاربات التعليمية الناجحة ولما كان التدرج على هذا القدر من الأهمية في العملية التعليمية اعتمدت الوزارة الوطنية مستندا تربويا والموسوم بـ (التدرج السنوي للتعلمات)^(*) وبدأ العمل به مع بداية السنة الدراسية 2011/2009^(**) ثم أصدرت الوزارة الوطنية تدرجا جديدا طبعة جوان 2011 والذي ينص على أن: « مديرة التعليم قد أعدت تدرجا سنويا للتعلمات خاص بكل المواد التعليمية في مرحلة التعليم الابتدائي يتوافق مع الأسابيع الدراسية على الفصول الثلاثة وإن عملية تخفيف المناهج الدراسية 2011 قد راعت مدة السنة الدراسية والمقدرة بـ33 أسبوعا للسنة الخامسة ابتدائي و36 أسبوعا للسنة أولى والثانية والثالثة والرابعة، تخصص

1- وزارة التربية الوطنية: مدخل عام لمناهج السنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ص13.

2- ابن خلدون: المقدمة، تح: درويش الجودي، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، د ط ، 2008، ص449.

^(*) نشير أن هذا المستند التربوي خاص بالتعليم الابتدائي وجاء عوضا عن التوزيع السنوي للدروس الذي كان يعده المعلم فيوزعه ضمنه البرنامج على أشهر السنة الدراسية.

^(**) قد ضمن في هذه الوثيقة تدرجان: التدرج السنوي للتعلمات، والتدرج السنوي لمجمل النشاطات الأسبوعية ينظر وزارة التربية الوطنية: التدرج السنوي للتعلمات في مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، د ط ، 2009، ص2.

أربعة منها للتقييم (أسبوع واحد في بداية السنة الدراسية للتقييم التشخيصي وأسبوع في كل فصل دراسي يوافق الزمن اللازم لإنجاز مختلف أنشطة التقييم)». ¹

انطلاقاً من هذا نستخلص أن الغرض من التدرج السنوي هو بناء التدرج للكفاءات المسطرة في المنهاج حيث توزع مقررات المنهاج توزيعاً منطقياً يأخذ بعين الاعتبار الكفاءة المستهدفة، ولذلك نجد في هذه الوثيقة تذكيراً بالكفاءات المحددة لكل محتوى دراسي.

«وإن التقييم المنهجي المتعلق تقتضيه الدقة في تنمية الكفاءات الختامية» ² ومن أمثلة على ذلك ما ورد في الوثيقة حيث تعتمد منوالاً واحداً مع كل أسابيع الدراسة وهذا ما يمثله الجدول رقم 02: (تدرج للسنة الخامسة ابتدائي مادة اللغة العربية الأسبوع 12)

| أنماط النشاطات | المضامين المعرفية | الكفاءات المستهدفة | الميدان | الأسبوع 12 |
|---|----------------------|-----------------------------------|----------------|------------|
| يعبر المتعلم عن فهمه للمضمون | كان وأخواتها | يسمع ما يفهم من معلومات | فهم المسموع | |
| يعبر عن أفكاره بشكل منطقي وبلغة سليمة | كان وأخواتها | يختار أفكار ويعبر عنها بلغة سليمة | التعبير الشفوي | |
| يحلل النص، ويهيكله إلى أجزاء أساسية لتطلع على مكوناته | | يكشف خطاطة النص | القراءة | |
| الإرتقاء بالتعبير إلى مستوى التذوق الأدبي في ممارسة السرد | ملء إستبيان | يوظف الظاهر اللغوية المختلفة | تعبير كتابي | |

3

¹ - وزارة التربية الوطنية: التدرج السنوي للتعليمات مرحلة التعليم الابتدائي - مادة اللغة العربية -، الديوان الوطني

للمطبوعات المدرسية، جوان 2011، ص2.

² - المرجع نفسه، ص224.

³ - المرجع نفسه، ص192 ، 193.

6- الدليل:

الدليل في التربية والتعليم الابتدائي هو مستند من المستندات التربوية الرسمية الموجهة إلى المدرس بصفة خاصة، حتى شاعت تسميته في الوسط التربوي "دليل الأستاذ" أو "دليل المعلم" ويعرف على أنه: «وثيقة بيداغوجية معدة تكملة للبرنامج الدراسي، بغية تسهيل فهمه وتيسير تطبيقه».¹

ذلك لأن العملية التعليمية هي عملية معقدة تقتضي إنجاحها العديد من المراجع التي تتولى تبسيطها، وفتح ما استغلق من إقبالها.

ولقد تعرضنا أنفاً أن الكتاب المدرسي مستند تربوي يعرض كل الأنشطة التعليمية الخاصة بمادة من المواد، غير أن الكتاب المدرسي لا يعرض كيفية تناول هذا الأنشطة وإنما يعرض محتوى النشاط فحسب ويعهد هذا الأمر إلى الدليل التربوي للمعلم فهو: "كتاب مصاحب عادة لكتاب التلميذ بحيث يضم الشرح المساعد على تطبيق المنهجية المقترحة في كتاب التلميذ، وهذا الشرح أو التفسير يكون ذا طبيعة بيداغوجية تساعد على تبليغ مضمون الكتاب".²

ومثال ذلك ما جاء في مقدمة دليل المعلم "يعطي دليل المعلم توضيحات أساسية لقيادة النشاطات المقترحة على ضوء أهداف التعلم، ويساعد المعلم في معاينة واستعمال المسهلات التقنية والتربوية المتوفرة في الكتاب المدرسي (صور الإيضاح، العلامات الرموز، التساؤلات) وتتضمن محتوياته معلومات ضرورية تسمح ببناء وتجسيد استراتيجية تعليمية مناسبة، كما يتوفر كذلك على معالم مبسطة تمكن من معالجة تقويم التعليمات عن طريق شرح بعض النشاطات التطبيقية المقترحة والنشاطات المدمجة لنواتج التعلم".³

إذن فدليل المعلم يشرح كيفية استعمال وتوظيف الكتاب المدرسي خلال كل نشاط تعليمي.

¹ - بدر الدين تردي: قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، د ط، 2010، ص 185.

² - أحمد أوزي: المعجم الموسوعي لعلوم التربية، الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديد، ط1، 2006، ص 214.

³ - وزارة التربية الوطنية: دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2012، ص 3.

ب- المستندات التربوية الخاصة(*):

1- الكراس اليومي:

مستند من المستندات الخاصة بالمعلم وهو:"عبارة عن مجموعة من خطط عمل منظمة يسعى المعلم لتحقيقها والوصول إلى أهدافها منذ بداية العام الدراسي حتى نهايته"¹ ويعني أيضا وسيلة للتذكير مدى تساير الحصص بين جميع الأفواج ، والتحضير المسبق للأنشطة المقررة فمن خلاله تصاغ الأهداف التعليمية المراد إيصالها إلى التلميذ، ويراقب شهريا ويؤشر ويكون مجزأ إلى محاور أساسية مرتبة على النحو التالي: أولا المادة أو النشاط المراد تقديمه مثلا كمادة اللغة العربية، يليه الموضوع وهو عنوان الدرس ثم الكفاءة القاعدية وهي الفعل التعليمي ثم المرجع ويقصد به الكتاب المدرسي. (*)

2- المذكرة :

وهي مستند تربوي مشترك بين المعلمي كل الأطوار التعليمية وتعتبر خطة عمل يتولاها المعلم بالإعداد والبناء لتتجلى فيها صورة الوضعية التعليمية أو التقويمية بجميع مراحلها وضعية الانطلاق مرحلة بناء تعلمات، مرحلة تقويم الكفاءات وقياس مدى تحقيقها ويعتمد المعلم في انجازها على المراجع السالفة الذكر، وللمذكرة دور محوري فعال في نجاح الوضعية التعليمية، وتحقيق الكفاءات المرجوة وبعتمادها يتخلص المعلم من الارتجالية التي من شأنها أن تحيد بالعملية التعليمية عن المنهج القويم الذي تنشده المقاربة البنائية.²

وعليه نستخلص أن المذكرة خطة بيداغوجية يضعها المعلم من أجل تقديم الدرس وإيصاله للتلميذ بطريقة منظمة ومنتقنة .

* يحق للمفتش خلال زيارة تفتيشية مطالبة المعلم بهذه الوثائق ويعاقبه في حالة عدم وجودها بحوزته، وذلك بخضم نقاط من العلامة التي تمنح له من طرف التفتيش .

¹ - www.leducation.blogspot.com

* ينظر: صالح بوالعروق: الكراس اليومي (ابتدائي) وملخص للعمل بالكفاءات، دار اليمامة للمطبوعات والمنشورات جيجل، ط14، جويلية، 2015.

² - عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني: الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية -في ضوء المقاربة بالكفاءات-، ص32.

3- كراس التنقيط:

ضروري لأنه الوحيد الذي يسمح بالاطلاع على مستويات التلاميذ ومستويات الأقسام والأطوار، فلا بد من تجسيد مقياس خاص بالمراقبة المستمرة وكل أستاذ حر في كيفية تجسيده، ولكن وجوده ضروري لأن بعض الأساتذة يتخذ نقطة المراقبة المستمرة كسلاح لتهديد لمعاينة التلاميذ ولا يحق منح علامة الصفر^(*).

4- سجل المناداة :

هو سجل رسمي معتمد في جميع المؤسسات الرسمية، وهو بمثابة ذاكرة المؤسسة وفي نفس الوقت رقابة للتلميذ، يؤشر شهريا من طرف المدير المدرسة، وتأخذ نسبة الحضور والغيابات الخاصة بالتلميذ، ويعتبر تسجيل الغيابات جد ضروري وأي تهاون قد يدفع بالمعلم الثمن غال لسبح الله غالب التلميذ ولم يدون وصدمة السيارة واعتقاد أوليائه أنه موجود في المدرسة يفتح محضر من طرف الشرطة ويصبح المعلم في ورطة، إن غاب حتى بتصريح من الاستشارية لآبد أن يسجل في دفتر الغيابات لتفادي المشاكل^(*).

3- أهميتها:

انطلاقا من مفاهيم المستندات التربوية وأنواعها يمكن استخلاص أهميتها فيما يلي:

- تعتبر المستندات التربوية وثائق مرجعية تنظم النشاطات وتضع أسسا ومبادئ وتوجيهات تنير درب المربي، وتسمح له باكتشاف حقائق المهمة التي يضطلع بها من أجل الوصول بالمتعلمين إلى الملمح المراد تحقيقه.
- تساعد على اقتراح كيفية تناول الوحدات التعليمية المقررة وأساليب معالجتها بما يناسب حاجيات المتعلمين.

* ينظر الكراس التنقيط للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي .

* ينظر سجل المناداة للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي .

- إن تعدد المستندات التربوية تتيح للمعلم بعد أن يضطلع عليها فهم المقاربة التعليمية الجديدة والتمكن من آلياتها ووسائلها، كما أنها هذه المستندات تفسر بعضها بعضا فإن لم يجد المعلم توضيحا في مستند من المستندات قد يجد له تفسيراً في مستند آخر .
- تحدد المستندات التربوية المعتمدة في التعليم الابتدائي مجموعة من الأهداف التعليمية والكفاءات الختامية التي يسعى عناصر الفعل التربوي إلى تحقيقها مما يجعل معالم العملية التعليمية واضحة لديهم.
- عمدت المستندات التربوية الجديدة إلى توزيع المقرر الدراسي على أسابيع السنة الدراسية وهي عملية كانت تتبع على عاتق المعلم، إذ كان يوزع البرنامج السنوي في وثيقة تسمى التوزيع السنوي، وغالبا ما كان التوزيع يطغى عليه طابع العشوائية بينما التدرج السنوي الوثيقة الجديدة التي أدرجتها الوزارة التربوية الوطنية فإنها تأخذ بعين الاعتبار في توزيع المقررات الدراسية مبدأ التدرج في تحقيق الكفاءات.
- ركزت المستندات التربوية على حلقة مهمة في العملية التعليمية ألا وهي حلقة التقويم البيداغوجي وجعلت منه عملية مصاحبة للفعل التعليمي.¹

¹- ينظر صالح بولعيد: دراسات تقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية، منشورات مخبر الممارسة اللغوية في الجزائر، 2014، ص 10،9.

المبحث الثالث: المنهاج التربوي

1 - مفهوم المنهاج:

أ- لغة:

كلمة المنهج في لسان العرب لابن منظور مأخوذة من جذر "نَهَج" وهو: « الطَّرِيقُ وَيُقَالُ نَهَجٌ: أَي بَيَّنَّ وَوَضَحَ وَهُوَ التَّهَجُّ وَالْجَمْعُ نَهَجَاتٌ وَنَهَجٌ وَنَهْجٌ وَالْمَنْهَاجُ كَالْمَنْهَجِ وَأَنْهَجَ الطَّرِيقَ وَضَحَ وَاسْتَبَانَ وَصَارَ مَنْهَجًا وَأَضْحًا بَيِّنًا، وَنَهَجْتُ الطَّرِيقَ أَبْنَتْهُ وَأَوْضَحْتُهُ»¹.

وعن الحق تبارك وتعالى: " لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا "2.

بمعنى الطريق الواضح الذي لا لبس فيه ولا غموض، ومنه يتضح مفهوم المنهج على أنه الطريق الواضح والمحدد ولهذا جاء منهاج التعليم أي الطرائق والخطوات التي يستخدمها المعلم لتحقيق نتائج محددة.

ب- التعريف الاصطلاحي: لقد تطور المفهوم الاصطلاحي للمنهاج وأختلف باختلاف الاتجاهات الفكرية والتربوية والفلسفية، حيث أصبح عنصرا مهما في تكوين فكر تربوي أوسع وأشمل يساعد في تغيير مفهوم المنهج المدرسي ونقله من المفهوم القديم الضيق^(*) والذي كان مقتصرًا على المقرر أو الكتاب المدرسي إلى مفهوم حديث، فالمنهاج هو " وثيقة بيداغوجيا رسمية تصدر عن الوزارة التربوية الوطنية يتمثل في مجموع الخبرات التي تهيئ للمتعلمين تحقيق نموهم الشامل نموا روحيا، عقليا، جسميا، نفسيا، واجتماعيا في تكامل واتزان"³.

ونظرا لما ناله مفهوم المنهاج من اهتمام كبير من قبل الباحثين والعلماء، نجد العالم "دينو 1983 L. D'hainaut" يعرف المنهاج على أنه: « تخطيط للعمل البيداغوجي أكثر اتساعا من المقرر التعليمي والكيفية التي سيتم بها تقويم التعليم والتعلم»⁴.

1- ابن منظور: لسان العرب، ص 288

2- القرآن الكريم: سورة المائدة، الآية 48.

(*) - يعني المنهاج المدرسي في مفهومه التقليدي: مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يفهما التلاميذ في صورة مواد دراسية اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية، وقد جاء هذا التعريف كنتيجة طبيعية لنظرة المدرسة التقليدية إلى وظيفة المدرسة، حيث كانت ترى أن وظيفة المدرسة تنحصر في تقديم ألوان من المعرفة إلى تلاميذ، ثم تأكيد عن طريق الاختبارات وبخاصة التسميع من حسن استيعابهم لها .

3- منشورات مختبر الممارسة اللغوية في الجزائر: الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية" في ضوء المقاربة بالكفاءات"، ص 27.

4- عبد الكريم غريب وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات بيداغوجية والديداكتيكية، دار الخطاب للطباعة والنشر المغرب، ط1، 1994، ص 58.

ويرى المنظر البريطاني "جون كيري" Johnker 1968 « أن المنهاج هو كل التعليمات المكتسبات المنظمة والموجهة من طرف المدرسة، سواء بشكل فردي أو جماعي داخل أو خارج المؤسسة»¹.

فمن خلال التعريفين السابقين نلاحظ أن المنهاج بمفهومه الحديث، هو مجموعة من الخبرات المتنوعة التي تقدمها المدرسة إلى التلاميذ داخل المدرسة وخارجها لمساعدة الطفل المتعلم على إنماء جميع ملكاته وقواه، وتكييفها، وإيجاد التوازن بينه وبين البيئة التي يعيش فيها وإظهار ملكاته الكامنة بغية إعداده للحياة والنجاح فيها.

وهذا التعريف الواسع والحديث لمفهوم المنهاج يشير إلى مجموعة من الدلالات والمعاني المرتبطة بالطرائق النشطة وذلك من حيث:

- أهداف العملية التعليمية التعليمية لا تقتصر على المعرفة وحدها، بل تمتد لتشمل جميع جوانب السلوك الإنساني.

-النشاط المدرسي جزء أساسي من المنهاج، حيث أن مكونات المنهج الحديث لا تقتصر على محتوى المادة الدراسية، بل تتسع لتشمل أهداف المناهج ومحتواه، واستراتيجيات التعليم، وأساليبه وطرقه والوسائل التعليمية والنشاط المدرسي وعملية التقويم.

- الخبرة هي وحدة بناء المناهج لا المعارف فقط، حيث أن الخبرة أشمل من المعرفة، فهي تضم معرفة الجانب الوجداني.

- دور المدرس ليس التلقين والإلقاء، بل هو تهيئة المجال التعليمي أمام المتعلم وإثراء الموقف التعليمي بالمشيرات المناسبة ودافع المدرس موجهها منشطا، قائدا للعملية التعليمية، والمحاورة والمناقشة².

2- الفرق بين البرنامج والمنهاج:

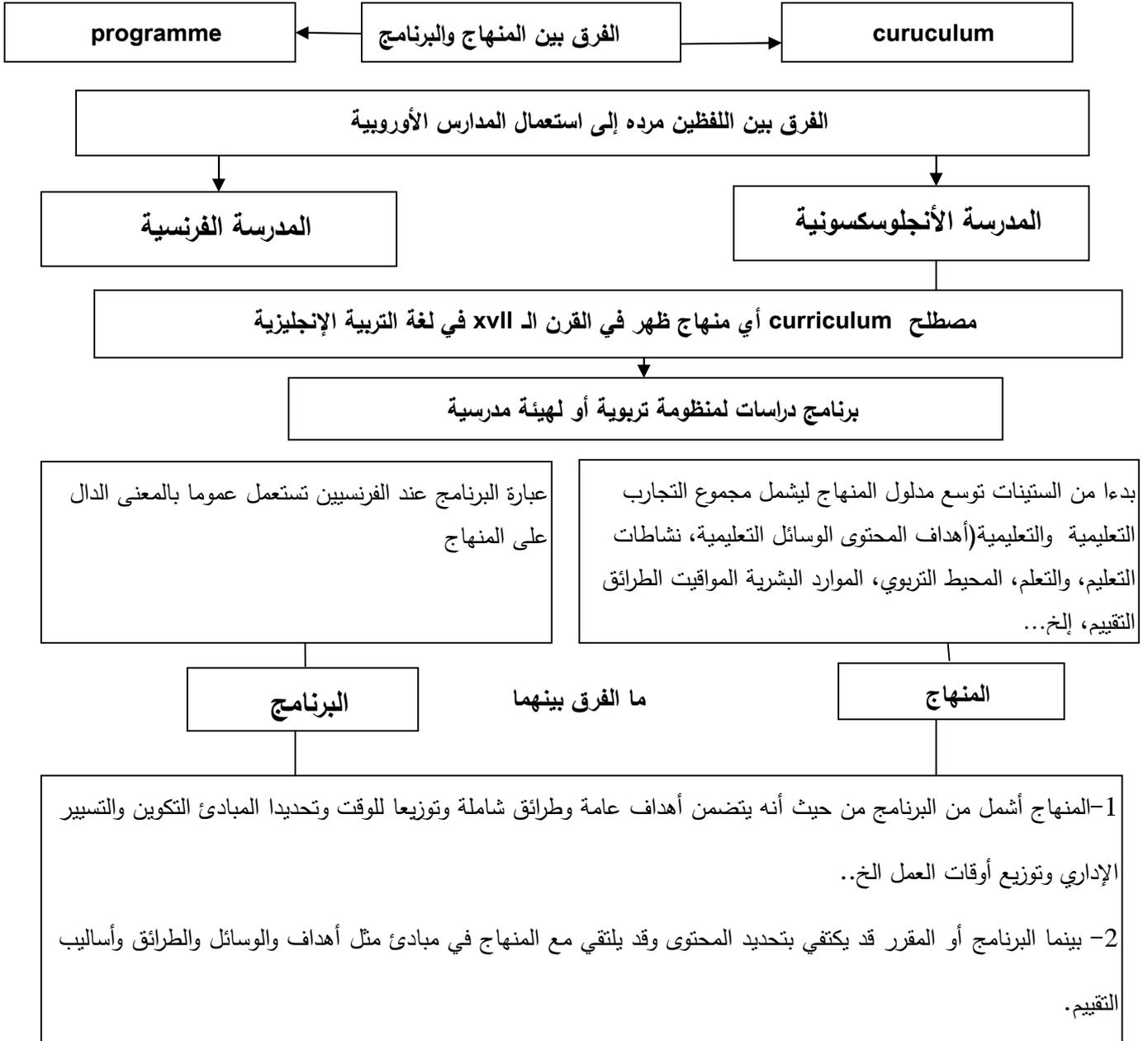
يعتبر موضوع المنهاج من أهم موضوعات التربية بل هو القلب النابض للعملية التربوية وأساسها الذي ترتكز كل عليه ولقد اختلف المربون في نظرهم إلى المناهج وخاصة في الاختلاف الذي بين المدرسة الغربية عموما والمدرسة الفرنسية والإنجليزية خصوصا

¹ - عبد الكريم غريب وآخرون، معجم علوم التربية، ص 59.
² - منشورات مخبر الممارسة اللغوية في الجزائر: الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية لمختلف الأطوار التعليمية، ص 27.

حيث الأولى استعملت كلمة برنامج، أما الثانية فاستعملت مصطلح المنهاج وهذا لا يعني أن الاختلاف يتوقف على الشكل، أي في التسمية فقط بل يتعدى ذلك إلى المضمون.

وانطلاقا من كل هذا فإن الفرق الموجود بين المنهاج والبرنامج يظهر بشكل أوضح

في المخطط التالي:



¹ - وزارة التربية الوطنية: النظام التربوي والمناهج التعليمية، ص 133.

نستنتج من المخطط أن المنهاج هو تخطيط للعمل البيداغوجي يشمل الأهداف والمحتويات وأساليب التقويم بما في ذلك الكتب المدرسية والوسائل التعليمية، أما البرنامج فهو المقرر الدراسي أو المحتوى وبهذا يلتقي البرنامج مع المنهاج.

3- أهمية المنهاج

يعتبر موضوع المنهاج من أهم الموضوعات التربوية بل هو القلب النابض للعملية التربوية وأساسها الذي تركز عليه، فهو النقطة التي تصل الطفل بالعالم المحيط به، وهو الوسيلة التي يتصل بها كل المجتمع لتحقيق أهدافه وآماله لأنه إذا كان فساد التربية والتعليم أساس المنهاج عجزت عن إصلاحه أهم الطرق التربوية والتدريس، ولقد أجمع المدرسون على المنهاج هو المرتكز الأساسي في بناء التربية والتعليم، ويعتبر وضع المنهاج من أدق المسائل التربوية وأعظمها خطرا بل لعل المشكلة الرئيسية في التربية ووضع منهاج الدراسي معناه تعيين نوع الثقافة وتحديد مداها لأبناء الأمة وليس هذا بالأمر السهل زد على أن حياة الأمم والشعوب في تطوير دائم وتغير مستمر، ولذلك يجب أن يكون المنهاج الدراسي مرنا يخضع لهذا التبدل، ولا يمكن أن نتصور أن التربية حقبة عمادها مجرد وضع منهاج ملائم لهذا الجيل بل إن المدار في تحقيق أهداف التربية الصحيحة يتوقف على الأساليب التي يعالج بها المنهاج الدراسية في أي مجتمع¹.

4- أسس بناء المنهاج:

ينطلق المختصون في بناء المناهج وإعدادها من تصوراتها لمجموعة من القضايا الخاصة بالعملية التربوية، ترتبط أساسا بالمتعلم وبيئته والمجتمع الذي يعيش فيه، وهي ما تسمى بالأسس التي يبنى عليها المنهاج، وتتمثل في الأسس الآتية:

أ- الأسس الفلسفية للمنهاج:

لكل مجتمع نظمه الاجتماعي وفلسفته الخاصة التي تحدد أسلوب الحياة بما فيها من معتقدات ومعاني وقيم وأفكار، ومبادئ ومفاهيم، ولا أحد ينكر ما لفلسفة المجتمع من تأثير على النظام التعليمي، فالعلاقة بين فلسفة المجتمع والتربية علاقة وثيقة، ومعالم النظام التعليمي وأهدافه لا بد وأن تنبثق من قيم وفلسفة المجتمع وتسهم مع احتياجاته ومشكلاته.

¹ - وزارة التربية الوطنية: النظام التربوي والمناهج التعليمية، ص 133، 134.

"فالفلسفة والتربية وجهان لعملة واحدة، إذ لم تكن النظريات التربوية في الواقع إلا وليدة المذاهب الفلسفية، وقد حرص الفلاسفة والمربون على تحقيق التكامل والانصهار بين الفلسفة والتربية والخبرة الإنسانية فالفلسفة هي الأنموذج أو المثال، والتربية هي الحياة أو السلوك".¹ معنى ذلك أن الفلسفة مفاهيم ونظريات يتم تجسيدها وتطبيقها في الميدان التربوي. فكل منهج يستند إلى فلسفة تربوية معينة، وتتعدد هذه الفلسفات وتتنوع، وينعكس أثرها على المناهج الدراسية، فالفلسفة الأساسية للتربية تؤكد على عملية حفظ التراث الاجتماعي ونقله، ووظيفة المدرسة نقل هذا التراث.

ب- الأسس الاجتماعية للمنهج:

يقصد بالأسس الاجتماعية: العوامل والقوى الاجتماعية التي تؤثر على تخطيط المنهج وتنفيذه، فكل مجتمع ثقافته، تراثه، فلسفته، واقعه، مشكلاته، وأهدافه لذلك ينبغي أن يوضع المنهج في ضوء دراسة دقيقة لثقافة الدولة في كل فترة زمنية معينة، ويشمل على جميع الأفكار والمهارات والاتجاهات التي تزيد من قدرة الفرد على نقل الثقافة بفعالية وكفاءة.² ومن أهم الأسس الاجتماعية التي ينبغي أن تراعى عند وضع المنهج:

- " ترجمة الإطار الفكري للمجتمع واستيعابه في المنهج محتوى وأسلوباً"³.
- أن يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية ويحولها إلى سلوك يمارسه التلاميذ لما يتفق ومتطلبات الحياة في المجتمع بجوانبها وأبعادها المختلفة.
- يقوم المنهج بمجموعة من الأدوار الاجتماعية منها، أنه أداة لتحقيق أهداف المجتمع، وأنه معني بأعداد الأفراد لمجتمع الحاضر والمستقبل بآماله وتطلعاته وأنه ممثل الاتجاهات المجتمع وهيئاته الثقافية والفكرية.
- اهتمام المنهج باكتساب المتعلمين مهارات التفكير العلمي وكيفية تطبيقاتها في حياتهم.
- مراعاة مرونة المنهج بحيث يستوعب التغيرات الاجتماعية والثقافية الحادثة والمستجدة عن طريق تطويره بصفة مستمرة.⁴

¹ - طه الدليمي، سعاد الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط2، 2005م، ص22.
² - يحي هندام: جابر عبد الحميد جابر: المنهج أسسها تخطيطها تقويمها، دار النهضة العربية، القاهرة، ط8، 1996م، ص39.
³ - المرجع نفسه، ص 72.
⁴ - ينظر حسني عبد الباري عصر: مداخل تعليم التفكير وإثراؤه في المنهج المدرسي، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية مصر 1999م، ص 19.

ج- الأسس المعرفية للمنهاج:

تختلف نظرة التربويين للمعرفة باختلاف النظريات الفلسفية المتبناة فقد نظر البعض إلى المعرفة كقوة مؤثرة في بناء المناهج وتطويرها على اعتبارها كلا منظما في بناء معين. وفيما يخص اختيار المعرفة وتنظيمها وتقديمها للمتعلم وعلاقتها بالمناهج التعليمية هناك نظرتان "الفكر التربوي التقليدي: ينظر إلى المعرفة بوصفها هدفا في حد ذاتها، وبذلك تكون محورا للمناهج الدراسية، باعتبارها أن معرفة الشخص للشئ كافية لبناء شخصية المتعلم أما الفكر التربوي التقدمي الذي ينظر إلى المعرفة كجزء مكمل لحياة المتعلم فضلا عن أنها أداة للإعداد للحياة عن طريق الاهتمام بالخيرات التي تتاح للمتعلم".¹

وبالتالي ركزت على جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية، ويتطلب هذا إتاحة قدر كبير من الحرية للمتعلم، وعلى المعلم مساعدة المتعلم على أن سهر في التعلم بنفسه. إن أي معرفة من المعارف لها أبعادها الذاتية والموضوعية ولها انعكاساتها على المنهاج، ومن واجب المناهج الاهتمام بذاتية المتعلم ونفسيته وانفعالاته، والاهتمام بموضوع المعرفة ومجالها وتوضيح الأشياء التي يكلف المتعلم بمعرفتها.²

د- الأسس السيكولوجية (النفسية) للمنهاج:

من أهم الأسس التي ينبغي أن تراعى في إعداد المنهج المدرسي دراسة العوامل ذات الصلة بالمعلم في مختلف مراحل التعلم، فالمنهاج الحديث "يهتم بتعرف الفرد من جميع النواحي، خصائص نموه وتفكيره وسلوكه، والمفاهيم التي يمكن أن يتعلمها في مرحلة ما، واتجاهاته وميوليه واستعداداته واهتماماته".³ وكذلك التعرف على الفروق الفردية في النمو، وكيف يمكن مراعاة كل ذلك عند إعداد المناهج المدرسية، ثم دراسة نظريات التعلم المختلفة للتعرف على أساليب التعلم الإنساني وأنسب الظروف والشروط التي يمكن أن تحقق أقصى درجة ممكنة من الفاعلية في التعلم ثم دراسة نظريات التعلم للتعرف على أهم المبادئ العلمية والجوانب التطبيقية التي يمكن الاستفادة منها في عملية التعليم والتعلم.⁴

¹ - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي : المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص 163.

² - المرجع السابق، ص 164.

³ - حسن شحاتة: المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية، القاهرة، ط1، 1998م، ص 39.

⁴ - أعضاء هيئة التدريس: فلسفة أسس المنهج، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة دمنهور، د ط، ص 59.

فمن خلال هذه الأسس التي سبق ذكرها يتبين لنا أن المنهاج يسعى إلى تسديد خطى المتعلم نحو تحصيل العلم الهادف والفعال، وتكوينه تكويناً متوازناً معرفياً ونفسياً واجتماعياً وفلسفياً ولهذا اعتبر على أنه عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية.

4- مكونات المنهاج:

إذا كان المنهاج وثيقة تتضمن جميع الخبرات، وتجسد مجمل المعارف والمهارات والأنشطة التي يتعلمها التلميذ داخل المدرسة وخارجها، فإنه من الضروري أن يعتني المنهاج بالمتعلم، وما يتميز به من خصائص، واعتبار المنهج نظام يتطلب معرفة عناصره والعلاقة القائمة بينها.

أ- الأهداف:

تعتبر الأهداف الخطوة الأولى في أي عمل تربوي لأنها هي الموجه لهذا العمل الذي يستهدف تنمية المتعلم وتحديد كفاءة المعلم، وكفاءة المؤسسة التعليمية، والحكم على مدى نجاح الممارسات التربوية داخل المدرسة وخارجها¹.

كما تعرف على: " أنها التغيرات السلوكية أو نواتج التعلم التي سعى المعلم إلى إحداثها في تلاميذه في الوقت المخصص للتدريس، وهذه التغيرات السلوكية تقبل الملاحظة والقياس (...)، والهدف التعليمي هو النتيجة النهائية للعملية التعليمية التي سعى المعلم لتحقيقها"².

فالهدف التعليمي هو الغاية التي يراد تحقيقها من العملية التعليمية، ويتضح من التعريف أنه تعريف سلوكي يركز على ملاحظة السلوكات وقياسها لتظهر نواتج التعلم للمعلم والمتعلم.

ب- :

يقصد بالمحتوى « مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطلاب بها، وأخيراً المهارات الحركية التي يراد بها إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف في المنهج»³.

¹ - حسن شحاتة: مناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، ص 61.

² - المرجع نفسه: ص 62

³ - رشيد أحمد طعيمة: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 2، 2000م، ص 31.

وعليه فإن الكتاب المدرسي هو عنصر من عناصر المحتوى المقرر وليس هو المقرر بحد ذاته.

يجب أن تتم عملية اختيار المحتوى بشروط ومعايير معينة، وعلى كل واضع منهج أن يضع هذه المعايير نصب عينيه عند اختيار المحتوى ومن أهم هذه المعايير:

- أن يتم اختيار المحتوى الذي يحقق الأهداف: فالأهداف التي يتم تحديدها هي التي يتم اختيار المحتوى على أساسها.

- أن يكون المحتوى ذو أهمية: وهذا يعني أن يكون المحتوى له قيمة بالنسبة للمعلم والمجتمع.

- أن يرتبط المحتوى بالواقع الثقافي الذي يعيشه التلميذ: ويجب أن تكون المعارف التي يتم اختيارها من الواقع الحياتي للتلميذ بما يساعده على فهم طبيعة الحياة من حوله والمشكلات الواقعية التي يعيشها في المجتمع، وكيفية حل المشكلات.

- أن يراعي المحتوى وميول وحاجات التلميذ: حيث تعتبر الميول والحاجات دوافع تدفع التلميذ للتعلم برغبة واهتمام، دون ضغوط نفسية من الخارج من أجل التعلم.

ج- طريقة التدريس:

يلح المنهاج على ضرورة اختيار الطرائق الفاعلة والناجعة التي تسهم في بلوغ الأهداف المتوخاة، فكل هدف طريقة تناسبه، وقد تختلف هذه الطريقة باختلاف الأهداف والمرامي، ونقصد بالطريقة "الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف المحددة"¹، وهي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية أو عن المتعلم، بل على أنها جزء متكامل من موقف تعليمي يشمل المتعلم وقدراته وحاجاته والأهداف التي ينشدها المعلم من المادة التعليمية، والأساليب التي تتبع في تنظيم المجال التعليمي².

انطلاقاً من هذا المفهوم فإننا لا يمكن أن نتصور منهج تربوي تتحقق أهدافه (العامة-الخاصة) دون طريقة التدريس مهما كانت لأنها الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وكلما كان الموقف التعليمي منسجماً مع قدرات المتعلم كانت الأهداف التعليمية أكثر فائدة للمتعلم.

1 - أحمد حسين اللقاني: المنهاج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، مصر، د ط، 1982، ص 188.

2 - حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 20.

"إن المعرفة الواسعة للمعلم بطرائق التدريس وإستراتيجيته تساعده من دون شك على معرفة الطرق التدريسية المناسبة والطريقة المناسبة لكل ظرف تعليمي بحيث تصبح عملية مشوقة وممتعة"¹.

د- **التقويم:** من مكونات المنهاج والتي أولت لها المدرسة الجزائرية أهمية كبيرة بعد الإصلاح التقويم، والذي يقصد به "مجموع الإجراءات ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفا من اجل اتخاذ قرارات معينة"².

وللتقويم معايير تميزه عن غيره من عناصر المناهج والتمثلة في:

- **الشمولية:** يعتبر التقويم شاملا إذا نصب على جميع الجوانب فيجب أن يشمل التقويم جميع الجوانب العملية التعليمية من مدخلات ومخرجات فيشمل تقويم الأهداف والمحتوى والطرق والوسائل والأنشطة التعليمية .

- **الاستمرارية:** من الأسس التي يجب الأخذ بها في عملية التقويم أن يكون مستمرا بمعنى أن يلازم التقويم مع كل خطوة من خطوات العمل سواء كان في تخطيط المنهج أو وفي تنفيذه كما يجب أن يتلازم أيضا مع جميع خطوات العملية التعليمية من بداية الدرس إلى نهايته.

- **التكامل** يقصد بعملية التكامل هنا أن تتكامل وسائل التقويم المختلفة في تقويم الهدف المراد تحقيقه بحيث تتضافر كلها ويعطينا في النهاية صورة متكاملة عن الموضوع أو الفرد المراد إخضاعه لعملية التقويم كما تعني أيضا تكامل عمليات التقويم مع عمليات التدريس³.

بعد عرض هذه المكونات أو العناصر الأربعة للمنهاج، ينبغي القول أن المنهاج نظام متحرك باستمرار حيث يسعى دائما لتحقيق أهداف معينة مرغوبة، "كما أن المنهاج التربوي كنظام يشدد على ضرورة النظرة الكلية المتكاملة إلى عناصره ومكوناته المختلفة وعلى ضرورة اعتبار العلاقة بين مكوناته عضوية متبادلة يتأثر كل منها بالآخر"⁴.

¹ - طه حسين علي الديلمي سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص 79.

² - رشيد أحمد طعيمة: الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، ص 36.

³ - فؤاد محمد موسى: المناهج (مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها)، جامعة منصور، د ط، سنة 2002م، ص 327-328.

⁴ - إسحاق أحمد فرحان، أحمد بلقيس وآخرون: المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن ط2، 1999، ص 31.

الفصل الثاني:

دراسة وصفية وتحليلية لمنهاج السنة الخامسة

ابتدائي.

- تحليل مكونات منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
لمادة اللغة العربية.
- الاستبيان.

سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة مستند من المستندات التربوية الرسمية ألا وهو "المنهاج"، وقد اخترنا السنة الخامسة كونها آخر السنوات التعليم الابتدائي، بحيث يتحقق من خلالها الملمح المنتظر من التلميذ في نهاية السنة الدراسية الموالية وهي مرحلة المتوسط وقد خصصنا في دراسة هذا المنهاج نشاط اللغة العربية باعتبارها وسيلة المتعلم في الإبانة عن نفسه وأداة تحصيل العلم والمعرفة، ولكي نستدل بالظاهرة المدروسة سنقوم بإعداد استبيان موجه إلى أساتذة السنة الخامسة وتحليلها والوصول إلى النتائج النهائية .

المبحث الأول: تحليل مكونات منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

نشاط اللغة العربية:

يعتبر منهاج لغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي على غرار غيره من المناهج الجديدة، ويعتبر أهم دعائم العملية التعليمية والذي ركز فيه القائمون على تبني العديد من المفاهيم والأسس والطرائق الحديثة، بهدف مسايرة التطور التكنولوجي الحديث وإدماج المتعلم مع الواقع المعاش، ونحاول فيما يأتي في خطوات تقديم قراءة وصفية وتحليلية لأهم ما جاء في مكونات وخصائص المنهاج.

1- تقديم المادة:

وتتمثل في تقديم تصور عن المادة المدروسة (اللغة العربية وعناصرها) وتجسيد أهم الأهداف من تدريسها وربطها بالتعليمات المستقبلية، وهذا ما جاء في المنهاج " يعتبر تعليم اللغة العربية في هذه السنة تعزيزا لمكتسبات المتعلم السابقة وترسيخا للمبادئ اللغوية الأساسية التي تسمح بالتحكم في القراءة والكتابة والتواصل في وضعيات مختلفة، وذلك قبل انتقاله إلى مرحلة التعليم المتوسط"¹.

2- التوزيع الزمني:

يظهر في مطلع كل منهاج من منهاج اللغة العربية جدول يحدد المواقيت الخاصة باللغة العربية ويوزعها على الأنشطة المادة، فالحجم الساعي المخصص لتعليم اللغة العربية

¹ -وزارة التربية الوطنية: منهاج السنة الخامسة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2011، ص3.

في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي هو 8 سا و 15د أسبوعيا، يمكن توزيعها حسب الجدول رقم 03:

| الأنشطة | عدد الحصص | الحجم الزمني |
|---|-----------|------------------|
| قراءة (أداء، فهم، إثراء)/ تعبير شفهي وتواصل | 2 | 1سا و 30 د |
| قراءة/ قواعد نحوية | 2 | 1سا و 30 د |
| قراءة/ قواعد صرفية إملائية. | 2 | 1سا و 30د |
| تعبير كتابي | 1 | 45 د |
| محفوظات | 1 | 45 د |
| مطالعة موجهة | 1 | 45 د |
| نشاطات إدماجية/ انجاز مشاريع/ تصحيح تعبير. | 2 | 1سا و 30د |
| المجموع | 11 | 8سا و 15د |

1

إذا أمعنا النظر في هذا الجدول نلاحظ أن تقديم الحصة اللغة العربية يتم الاعتماد فيها على طريقة الربط بين الحصة ولا تقدم كل واحدة على حدى مثال (نشاط القراءة واستثمار النص+ تعبير شفهي وتواصل) في حصة من 90 دقيقة، وهذا ما يدفعنا إلى التساؤل الآتي: هل يعتبر الوقت المخصص لنشاط التعبير الشفهي أو الكتابي كاف لتقديم المعلومات على مجموع المتعلمين والذين قد يتجاوز عددهم في أغلب الأحيان ثلاثين (30) تلميذا؟، في ظل الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ والتي تختلف من متعلم إلى آخر إضافة إلى ظروف بيداغوجية صعبة تفتقر إلى الوسائل التعليمية المتطورة المعتمد عليها في تدريس اللغة .

¹ -وزارة التربية الوطنية: منهاج للسنة الخامسة ابتدائي للغة العربية، ص10.

3- ملصح الدخول إلى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

هو ملصح الخروج من السنة الرابعة، والذي يتوقع فيه أن يكون المتعلم قادراً على:

- القراءة المسترسلة التي تبرز فيها مهارته بانسجام .
- تلخيص ما يقرأ، وتحويل ما يفهم في نشاط التعبير إلى المعلومات ترتبط بما يعيشه في محيطه .
- فهم التعليمات واستقرائها لتحديد نصوص يستعمل فيها مكتسباته المختلفة بكيفية ملائمة .
- التعرف على وظيفة القواعد اللغوية، النحوية، الصرفية ... الخ.¹

إذن فملصح الدخول يشمل مجموعة من المبادئ الأساسية التي يجب على المتعلم أن يكتسبها في بداية السنة الدراسية أو ما نسميها "بإنتاج المعرفة الصحيحة لدى المتعلم" .

4- ملصح الخروج من السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

نظراً إلى أن السنة الخامسة هي آخر سنة من التعليم الابتدائي، يجدر بالمتعلم أن يكون قادراً على:

- قراءة كل السندات المكتوبة بطلاقة مناسبة لمستواه وياحترام ضوابط النصوص.
 - فهم ما يقرأ وتكوين حكم شخصي عن المقروء.
 - فهم الخطاب الشفوي في وضعية تواصلية دالة والتجارب معه.
 - كتابة نصوص متنوعة استجابة لما يقتضيه الوضعيات والتعليمات.²
- وعليه فملصح الخروج يشمل المرحلة النهائية التي يجب أن يكون عليها المتعلم حيث يكون قادراً على أن تكون له كفاءة ختامية تساعده على الانتقال إلى المرحلة المتوسطة.

¹- وزارة التربية الوطنية: منهاج السنة الخامسة ابتدائي للغة العربية، ص5.

²- المصدر نفسه، ص6.

5- الكفاءات:

تحدد مناهج اللغة العربية مجموعة من الكفاءات أهمها الكفاءة القاعدية والكفاءة الختامية وتعرف الكفاءة القاعدية على أنها: " كفاءة مقصودة تبدأ من وحدة تعليمية واحدة (...) أي أنها نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية التي توضحه بدقة ما سيفعله المتعلم أو ما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به في ظروف معينة وكلما تحكم فيها تسنى له دخول دون مشاكل في تعلمات جديدة ولاحقة، فهي الأساس التي يبني عليها المتعلم¹ وجاء في الوثيقة المرافقة للمنهاج تعرف الكفاءة القاعدية: "على أنها الكفاءة التي من الضروري أن يتحكم فيها المتعلم لاكتساب الكفاءات القاعدية اللاحقة ينبغي أن يقع التركيز في الكفاءات القاعدية على ما هو ضروري"².

وهذا ما يوضحه الجدول رقم 04 عن الكفاءة القاعدية في نشاط التعبير الشفهي و التواصل:

| الأهداف التعليمية | الكفاءة القاعدية |
|--|------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> - يفهم المعلومات التي ترد إليه. - يتفاعل مع المعلومات المسموعة ويصدر في شأنها ردود أفعال. - يستعين بوسائل التعبير غير اللغوية. | يسمع ويفهم |
| <ul style="list-style-type: none"> - ينمي أفكاره المتصلة بالموضوع أو المساهمة في تحقيق التواصل. - ينظم قوله بشكل منطقي لترجمة أفعاله ومواقفه ونتاجه أو للتعليق على ذلك. - يكيف قوله مع أقوال غيره ويجد لنفسه مكانا في المناقشة والمحاورة بالاستماع والتخلي بالجرأة للتدخل في صلب الموضوع. - يتدخل لضمان تقدم النقاش واستمراره وتعميقه. - يبذل جهدا من اجل إضفاء الانسجام على سرد وقائع حكاية أو حديث أو مشروع. - يكتشف المراحل الأساسية في الحكاية . | يختار أفكاره |

¹- فريد حاجي: بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، ص02.

²- وزارة التربية الوطنية : الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص6.

| | |
|---|-----------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> - يعبر عن مشاعره وأثره وذكرياته. - يعبر عن ردود أفعاله. - يعبر عن تجاربه. - يكيف التعبير عن ردود أفعاله. - يشرح ردود أفعاله. - يعلق على صورة او لوحة او حكاية . - يسرد ذكرياته. - يلخص حكاية مسموعة او يبدع تنمة أخرى لها. - يبدع تنمة لحكاية مبتورة . - يعرض وجهة نظره، أو يصدر حكما. - يبرز وجهة نظره، ويصوغ حكمه. - يعرض شفويا المعطيات الأساسية الواردة في النص. | <p>يعبر أفكاره</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> - يصف واقعا من عدة جوانب. - يقارن بين وقائع من عدة جوانب. - يسرد تفاصيل حدث أو تجربة شخصية. - يشرح مسعى أو مسارا. - يفسر ظاهرة. - يستيق نتيجة أو فعلا أو حل مشكلة. - يصوغ قانونا أو قاعدة أو تقييما. - يطرح أسئلة للحصول على معلومات. - يجيب عن أسئلة. - يشرح ويعلل. - يطرح أسئلة للتثبيت من صحة فهمه. - يحفظ ويستظهر نصوصا. - يجلب أفكارا جديدة . - يسعى إلى إثراء رصيده اللغوي قصد تحسين التبليغ والاستقبال. - يستثمر الوثائق المناسبة (المسموعة والمقروءة والمرئية) . | <p>يعطي معلومات ويطلبها</p> |

من خلال الجدول نلاحظ أن الكفاءات القاعدية للسنة الخامسة تسعى إلى تفعيل دور المتعلم حيث يبدو من خلال الألفاظ المستعملة في الكفاءات والتي من بينها (يسمع يفهم، يختار أفكاره، يعبر عن أفكاره) أنها تحاول تنمية بعض القدرات والمهارات لدى المتعلم و تجعله قادرا على التكيف والاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه.

أما الكفاءة الختامية فهناك من يعبر عنها بالهدف الختامي الإدماجي، لسنة دراسية أو مرحلة كاملة، وتتميز بطابع شامل وعام " تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناؤها وتتميتها خلال سنة دراسية أو طور¹، وجاء في منهاج السنة الخامسة أن لفظ ختامي هنا يدل "على أن يكون المتعلم في نهاية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي قادرا على قراءة وفهم وإنتاج خطابات شفوية ونصوص كتابية متنوعة الأنماط الحوارية والإخباري والسردية والوصفية"²، من هذا المنطلق فالكفاءة تعتبر الهدف الأساس للعملية التعليمية لمادة اللغة العربية في التعليم الابتدائي لأن " الغاية الأسمى والهدف المرتجى من تعلم اللغة هو تمكين المتعلم من استعمال اللغة استعمالا حقيقيا في مواقف متعددة وفي الظروف المختلفة والتركيز على الاستعمال في شتى الأحوال الخطابية وخاصة في الحياة اليومية ثم يأتي بعد ذلك الحرص على الاستعمال السليم من كل لحن وعجمة ولكنة"³.

وعلى هذا فالاستعمال الفعلي للغة في جميع الأحوال الخطابية التي تستلزمها الحياة اليومية هو الذي ينبغي أن يكون المقياس الأول والأساس في بناء كل منهج تعليمي.⁴

وعليه فمنهاج السنة الخامسة نجده قد اخذ بهذا المبدأ العام في تعليم اللغة وذلك من أجل تحقيق الكفاءة المستهدفة.

لكن إن أهم شيء يدفعنا للملاحظة بخصوص الكفاءة الختامية أنها تتحقق لدى التلميذ الممتاز الذكي فقط الذي يمتلك ثروة لغوية ورصيد معرفي، أي أنها لا تتحقق بنسبة

¹ - فريد حاجي: بيداغوجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، ص02.

² - وزارة التربية الوطنية: منهاج السنة الخامسة من التعليم ابتدائي للغة العربية، ص6.

³ - ينظر: عبد الرحمان حاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر ج1، 2007، ص174، 175.

⁴ - المرجع نفسه، ص176.

كبيرة داخل الصف الدراسي بل بنسبة ضئيلة لأن التلميذ ينتقل من سنة إلى سنة أخرى دون تحقيق الكفاءة الختامية المقررة وهكذا حتى نجده في السنة الخامسة بلا مستوى يؤهله للانتقال إلى المتوسط.

6- تقديم النشاطات:

نشاطات اللغة العربية كفاءات تتصل ببعضها البعض، فلا يكفي اعتبار اللغة نظام فحسب، بل يجب توظيف مهارات اللغة في مختلف الوضعيات والاستفادة منها في الجانب التواصلية "إن القراءة والتعبير والكتابة تعتبر كفاءات متصل بعضها ببعض، ولا يقتضي إسائها معرفة اللغة كنظام فحسب، بل معرفة كيفية توظيفها في وضعيات حقيقية، ولمقاصد متعددة".¹

ولم تعد النظرة إلى فروع اللغة تعتمد على التقسيم لنشاطات اللغة وجعلها فروعاً فتقسيم اللغة إلى رءة وقواعد ونصوص وإملاء وتعبير، تقسيم مصطنع قصد به تيسير العمل في مختلف الجوانب العملية التعليمية سواء من حيث للخطة الدراسية أو طريقة التدريس أو تقويم التلاميذ وواقع الأمر أن اللغة كل متكامل والنمو فيها عملية تراكمية تؤثر كل فرع فيها من الفروع الأخرى كما تؤثر كل مرحلة في غيرها".²

ولهذا يحتوي المنهاج على نشاطات لغوية شاملة تهدف إلى تحقيق الانسجام والتلاؤم فيما بينها ليديرك التلميذ أن اللغة كل متكامل يسمح له بالتواصل مع وضعيات مختلفة.

7- المحتويات:

أو المقرر الدراسي والذي كان يصطلح عليه في المقاربات السابقة بالبرنامج، إن الحديث عن المحتويات المناهج التربوية ذو ارتباط وثيق بالكفاءات والأهداف التعليمية فالكفاءة الختامية التي أتينا على ذكرها أنفا لا يأتي لها التحقق إلا رصد لها مقرر دراسي ثري ومتنوع .

¹ - شريف غطاس ، مفتاح بن عروس :مقدمة كتابي في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، 2010 ، 2011.

² - رشيد أحمد طعيمة :الأسس العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية، ص53.

احتوى منهاج اللغة العربية على مجموعة من المحاور والأنشطة التعليمية بما فيها النحو والصرف والإملاء نوردها كآلاتي :

أ- المحاور:

- 1- الهوية الوطنية (الاعتزاز بالوطن: أرضا وتاريخا واقتصادا وثقافة).
- 2- القيم الإنسانية (التبرع ، التكافل، المصالحة).
- 3- الحياة الإجتماعية (المعاملات في السوق، في المسجد، في الحدائق العامة ، في المؤسسات العامة عيادة المريض، التطوع " التويزة".
- 4- الحياة الثقافية (نادي الإعلام آلي، المعارض، المهرجانات،....).
- 5- الأيام الوطنية والعالمية (يوم المعلم، يوم الشجرة، يوم الشركة، يوم العلم، اليوم العالمي للمرأة...).
- 6- الحقوق والواجبات (احترام القانون، خدمة الوطنية،....).
- 7- عالم الإبداع والابتكار (غزو فضاء، اكتشاف دواء،...).
- 8- الفنون (الموسيقى، النحت،....).
- 9- منظومة الاتصال الحديثة (المحطات الأرضية ، الأقمار الاصطناعية ،....).
- 10- الخدمات الاجتماعية (الإسعاف، الحماية المدنية) .
- 11- التوازن الطبيعي (طبقة الأوزون ، تلوث المياه،...).
- 12- الرياضة والصحة (السباحة، التطعيم،....).
- 13- الصناعات والحرف (صنع الكتب، صناعة الفخار، الزرابي ،....).
- 14- الأسفار والهوايات (المخيم الصيفي، الألعاب الإلكترونية ،.....)¹.

¹- وزارة التربية الوطنية: منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي،21.

ب- التراكيب النحوية :

- 1- أخوات كان: دلالتها إعرابها (ليس ، صار، أصبح، أمس، أضحى، ظل، بات).
- 2- أخوات إن: دلالتها إعرابها (أن، كأن، ليت، لعل، لكن).
- 3- الأفعال الخمسة (في الحالات الثلاث).
- 6- التعجب (ما فعله).
- 7- الاستثناء (بسوى وغير).
- 8- الاستفهام.
- 9- الأسماء الخمسة.
- 10- الاسم الموصول.
- 11- أسماء الإشارة.
- 12- الصفة والموصوف (مراجعة).

ج- الصرف والتحويل:

- 1- الفعل المجرد والمزيد.
- 2- جمع التكسير.
- 3- علامات التأنيث.
- 4- أنواع الفعل المعتل (المثال والأجوف).
- 5- أنواع الفعل المعتل (الناقص واللفيف).
- 6- الاسم الممدود.
- 7- الاسم منقوص.

(8) - الاسم المقصور.¹

د- الإملاء:

(1) - همزة القطع .

(2) - الهمزة المتوسطة على الواو.

(3) - الهمزة المتوسطة على النبرة.

(4) - اتصال حرف الجر ب م الاستفهامية.

(5) - دخول لام الجر على الأسماء المعرفة بأل.

(6) - الألف اللينة في الأسماء.²

• التوزيع السنوي لمحتوى الكتاب اللغة العربية للسنة الخامسة يوضحه

الجدول رقم 05:

| المشروع | المحور | الوحدة | القيم | النحو | الصرف | الإملاء |
|----------------------|---------------------|---|--|--|------------------------------|--|
| أرتب أجزاء القصة | القيم الإنسانية | رسالة السلام | احترام رأي الآخر احترام الوعد احترام الحقوق والواجبات | مفهوم النص | الصيغة المجرد والمزيد | الشد |
| اصف شخصية داخل القصة | العلاقات الاجتماعية | من رافه الفقراء الأصدقاء الثلاثة النمل والصرصور | التضامن مع الضعفاء قيمة العمل والاجتهاد قيمة التبرع | الجملة الاسمية الخبر جملة الخبر شبه جملة | الفعل الصحيح الفعل المعتل | الهمزة على الألف في وسط الكلمة الهمزة على الواو في وسط الكلمة |

¹ - وزارة التربية الوطنية : منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، ص 21، 22.

² - المصدر نفسه، ص 22.

| | | | | | | |
|------------------|--------------------|--|--|---|--|----------------------|
| اعبر عن الأحاسيس | الخدمات الاجتماعية | فوكس والحماية المدنية حرس الليل والغزال قصة قرية | قيمة الخدمات الاجتماعية روح التضامن والتضحية روح التعاون والتأزر | الجملة التعجبية الجملة الاستفهامية النداء | الفعل المثال الفعل الأجوف الفعل الناقص | الهمزة على النبرة |
| أخص نصا | التوازن الطبيعي | قصة الحيتان الثلاثة بين التسامح والطيور | المحافظة على البيئة البحرية المحافظة على البيئة الحيوانية المحافظة على الماء | خبر كان مفردا وجملة خبر كان شبه جملة | الفعل اللفيف | الهمزة في آخر الكلمة |

1

إن أول ما يلاحظ على محتوى المحاور التي نص عليها المنهاج هو اختلافها من حيث العدد والترتيب ما يعكس غياب التنسيق والانسجام بينه وبين ما ورد في التوزيع السنوي للكتاب المدرسي لا من حيث المحاور ولا من حيث ترتيب النشاطات وتوزيعها، فقد نص المنهاج في أول محور منه على محور الهوية الوطنية، بينما جاء في الكتاب المدرسي محور القيم الإنسانية كأول محور وهكذا مع باقي المحتويات، كما نلاحظ أنه لا توجد توافق في توزيع هذه الدروس ففي المحاور الثقافية نجد أربعة عشرة درسا بينما في التراكيب النحوية اثنتا عشرة درسا الخ وهذا الاختلاف يصعب على المعلم تقديم هذه الدروس ويجعل المتعلم يعاني كثيرا في فهم مضمون هذه نشاطات وعدم القدرة على الاستيعاب وهذا ما يؤكد عزت عبد الموجود بقوله: «إن عدم تحقيق المنهج لأهدافه لا يرجع إلى ضعف المحتوى ولكن غالبا ما يكون سبب ذلك عدم تنظيم المحتوى وخبرات التعلم بطريقة تحقق تعليم أفضل»، ويرى أيضا فؤاد قلادة: «أن السبب في عدم فاعلية أي منهج لا يرجع إلى عدم

¹ - شريف غطاس، مفتاح بن عروس: مقدمة كتابي في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص 2.

ملائمة محتواه وإِنما السبب الحقيقي هو طريقة تنظيم الوحدات لهذا المنهج، ولقد اتفق علماء المناهج على أن معايير تنظيم المحتوى تنحصر في مبدأ الاستمرار والتتابع والتكامل»¹.

إن محتويات المناهج التربوية تتعرض أحيانا لما يسمى بالتخفيف، فيتم حذف بعض الموضوعات الدراسية، خاصة من القواعد النحوية والصرفية والصيغ والتراكيب، بهدف تخفيف المناهج التربوية، وقد اشتمل دليل المعلم على قائمة الدروس المحذوفة من الكتاب المدرسي مبينة في الجدول التالي الذي يوضح قائمة الدروس المحذوفة:²

¹ - فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الأسفار الفنية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2002، ص81.

² - وزارة التربية الوطنية : دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، ص7.

دراسة وصفية وتحليلية لمنهاج السنة الخامسة ابتدائي

الفصل الثاني

جدول رقم 06:

| الصفحة | الإملاء | الصفحة | الصرف | الصفحة | النوع | الصفحة | الوحدة | الصفحة | المشروع |
|--------|--------------------------------|--------|----------------------------|--------|-------------------------------------|--------|-----------------|--------|----------------------|
| | | 13 | صيغة الكلمة | 12 | مفهوم النص | 10 | رسالة سلام | 22 | ارتب أجزاء القصة |
| 17 | الشد | | | 16 | أجزاء النص الجملة وأنواعها | 14 | الوعد المتسي 1 | 40 | اصف شخصية داخل القصة |
| 31 | الهمزة على الألف في وسط الكلمة | 35 | الفعل الصحيح | 30 | الجملة الاسمية الخبر جملة الخبر | 28 | من رافة القراء | 58 | اعبر عن الأحاسيس |
| | | | | 34 | شبه جملة | | | | |
| | | | | 38 | | | | | |
| | | | | 56 | النهاء | | | 72 | النص نصا |
| 67 | الهمزة في آخر الكلمة | 85 | | 66 | خبر كان مفردا وجملة وخبر كان | | | 94 | اصف مكانا |
| | | | | 70 | شبه جملة | | | | |
| | | | الجامد الفعل والمشتق | 84 | خبر إن مفردا وجملة وخبر إن شبه جملة | | | 112 | اكتب نصا |
| | | | | 88 | | | | | |
| 111 | الهمزة المنفردة | 129 | | 106 | الحال جملة وشبه جملة التمييز | | | 130 | أنجز بطاقة كتاب |
| | | | | 110 | | | | | |
| | | | النسبية | 128 | الاستثناء بلا | | | 152 | أنجز ملصقة اشهارية |
| | | | | 142 | مفعول فيه مفعول لأجله مفعول معه | | | 166 | اكتب نصا |
| | | | | 146 | | | | | |
| | | | | 150 | | | | | |
| 161 | حذف الفون من الأسماء المضافة | | | 160 | مفعول مطلق والتوكيد اللفظي والمعنوي | 158 | الفتح في الزحاج | 180 | اكتب عن رحلة |
| | | | | 164 | | | | | |
| 175 | زيادة الألف في الأفعال | | | | | | | | |

لكن إذا أمعنا في الجدول نلاحظ أن عملية التخفيف الدروس غير مدروسة دراسية واعية لكي تستجيب لحاجيات المتعلم، ومثال ذلك حذف مفهوم النص أو الجملة وأنواعها كدرس من دروس النحو فالمتعلم في هذه المرحلة ينبغي أن يعرف كيف تتكون الجملة وكيف يكون تركيبها على أساس أن الجملة هي الوحدة الأساسية للتفكير، والوحدات الصغيرة أو الكبيرة في الاستعمال اللغوي تتشكل من جملة مركبة، كما أن النص يخدم مهارات اللغة (الاستماع، القراءة، التعبير، التواصل)، لذلك لابد من إدراج هذه الموضوعات في المحتوى حتى يتمكن المتعلم من الإلمام بقواعد اللغة الأساسية في نهاية المرحلة الابتدائية مما يمكنه من مواصلة التعلم بشكل فعال ومنظم.

8- طرائق التدريس:

يعتمد منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي الطرائق النشطة والتي تركز على خبرة التلاميذ ومساهماتهم في دراسة للوضعيات المناسبة، وتجعل المعلم والمتعلم شريكين في العملية التعليمية التعلمية، بحيث يكون المعلم منشطا ومحفزا ومقوما، أما المتعلم فيكون حيويًا نشطًا يقوم بدوره ضمن المجموعة تحت إشراف معلمه، يعمل، يسأل، ينجح.... الخ. ومن الطرائق البيداغوجيا الفاعلة التي ينصح المعلم بإتباعها أثناء عملية التدريس وفق المقاربة الجديدة - الكفاءات- المقاربة النصية والتي تضمن عنصرين هما الإدماج وبيداغوجيا المشروع.

أ- المقاربة النصية:

هي بيداغوجيا حديثة تجعل النص محورا لكل التعلم، وتدور حوله جميع الأنشطة اللغوية وهو ما لم يكن في المناهج السابقة التي اعتبرت كل نشاط مستقل عن الآخر وكرست مبدأ تجزئة اللغة الذي زاد من صعوبات تعلمها، أما المناهج الحالية نظرت إلى اللغة على أنها كل متكامل وكل نشاط ينطلق من آخر، ويسمح بالانتقال من نشاط إلى آخر، دون إحداث قطيعة تعليمات، كما حرصت على الانسجام بين هذه الأنشطة.*

(*)- لمقتصر هذه الممارسة على منهاج السنة الخامسة فحسب وإنما شملت جميع مناهج المرحلة الابتدائية باعتبارها بيداغوجية حديثة وشاملة لكل الأنشطة اللغوية .

إذ نصت الوثيقة المرافقة للمنهاج على اعتماد هذه المقاربة بالقول " يحث منهاج اللغة العربية شأنه شأن مناهج السنوات السابقة على اعتماد المقاربة النصية التي تجعل النص محورا تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية فيكون المنطلق الوحيد لها، وتتمثل هذه المقاربة في نص يقرأه المعلم ثم يمارس من خلاله التعبير الشفهي والتواصل، ويتعرف على كيفية بنائه ويلتمس من قواعد العلاقة الوطيدة بين القراءة والكتابة (التلقي والإنتاج).¹

فالمقاربة النصية تسمح للمعلم بالتنوع في أشكال التعبير و التمكن من معرفة كيفية بناء النص كما تساعده على توظيف مكتسباته اللغوية واستعمالها بسهولة وهذا ما يؤدي إلى تغيير نظرتة إلى صعوبة القواعد النحوية والصرفية لذلك تم ربطها بالنص .

لكن نود أن ننبه إلى أهم شيء بخصوص الوثيقة المرافقة للمنهاج فقد ذكرنا في الجانب النظري إن الغاية منها هو تقديم توضيحات من شأنها أن تساعد المعلم في عمله اليومي إلا أنها لم تخل من الغموض وأحيانا لم تبين طريقة تقديم الدرس، فقد أثارت الوثيقة للمقاربة النصية إثارة عابرة ولم تجسدها عمليا، حتى يتبع المعلم النموذج ويستطيع تطبيقها بسهولة، خاصة عند المعلم المبتدئ والذي لا تكون لديه خبرة كافية في تطبيق هذه المقاربة وإن طبقها في نشاط ما مثلا اللغة العربية قد يصعب عليه تطبيقها في نشاط آخر كمادة الرياضيات لصعوبة محتوياتها وأنشطتها، ولهذا يفترض وضع نموذج مبني على طريقة متقنة لكي يسير عليها المعلم بشكل صحيح ومنطقي.

ب- نشاط الإدماج:

يقصد ببيداغوجيا الإدماج " قيام التلميذ باستجماع مكتسباته وتنظيمها ليوظفها في وضعيات مركبة تسمى الوضعيات الإدماجية"²، فالغرض من هذا النشاط تفعيل المتعلم وجعله إيجابيا من خلال استثمار مكتسباته اللغوية وتوظيفها، كما تسمح للمعلم من تقييم المعلومات وتقويمها بالتعرف على مواطن الضعف ويعد هذا النشاط فرصة لترسخ التعليمات

¹ - وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي ، ص7.

² - عبد الرؤوف محمدي: السياسة التعليمية وبناء مقررات اللغة العربية في الجزائر «كتابي في اللغة العربية» للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي - عينة - ، مذكرة التخرج من متطلبات شهادة الماجستير في اللغة العربية، تخصص : تعليمية اللغة العربية وتعلمها ، ورقة 2010 / 2011، ص 111.

وتثبيتها خاصة القواعد النحو والصرف والإملاء وتكشف عن مدى استيعاب التلميذ لهذه التعليمات ومدى تحقيق الكفاءات والأهداف المسطرة .

ج- بيداغوجية المشروع^(*):

من الطرق التربوية الفعالة التي تولي اهتمام كبيرا بالمتعلم الطريقة الوظيفية أو طريقة المشروعات وتعرف ببيداغوجية المشروع "على أنها مقارنة تربوية تجعل التلميذ شريكا فاعلا في بناء معارفه، فهي تعول الدافعية التي يثيرها في نفوس التلاميذ نجاحهم في بلوغ إنجاز فعلي"¹.

ولهذا تعد بيداغوجية المشروع أفضل الطرق لأنها تعتمد على فعالية المتعلم ونشاطه وإسهامه في الدرس وتحقيق أهدافه المتوقعة فهي دعامة أساسية في المقاربة بالكفاءات لأنها تساعد على الاندماج التعليمات وتنمية الكفاءات كما أنها تخلق روح التعاون والاشتراك في تحمل المسؤولية من خلال عمل الأفواج.

فبيداغوجيا المشروع حسب المنهاج "رافد من روافد الدعم والإدماج الكفاءات القاعدية المحددة والكفاءة الختامية باعتبار أن المشروع جملة من المهام يؤديها المتعلم لتفعيل مكتسباته وترسيخها وتجنيد مهاراته في مواجهة الوضعيات المشكلة ،خصوصا وانه في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي الذي يحتاج فيه إلى التكامل الوظيفي لمجموع الكفاءات القاعدية والختامية للانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط"².

وعليه فلا بد أن نقترح في هذا المجال ضرورة تكوين المعلم وتمكينه من الطرائق البيداغوجيا النشطة التي تقترحها المناهج الحديثة حتى نضمن توظيفها سليما لهذه الطرائق مما يتيح تحقيق الكفاءات الختامية للأطوار التعليمية .

ومن المشاريع المقترحة في المنهاج:

(*) - يعتبر المري الأمريكي جون ديوي أول من نادى ببيداغوجية المشروع فهو ينظر إلى التعليم على أنه العملية التي تقود إلى غرض مقصود وتمثل هذه البيداغوجية امتدادا للطرق الناشطة في التدريس.

¹ -وزارة التربية الوطنية :إنجاز مشروع مادة إخبارية ، المركز الوطني البيداغوجي، سبتمبر 2006، ص16.

² -وزارة التربية الوطنية :منهاج السنة الخامسة ابتدائي ، ص 19.

- (1) إعداد مطوية حول حقوق الإنسان.
- (2) إنجاز دليل عن المدرسة.
- (3) إنجاز مطوية حول أيام وطنية أو عالمية.
- (4) مراسلة جماعية.
- (5) إنجاز عمل أدبي (شعر، قصة، نكتة فصيحة، لغز فصيح للمشاركة في مسابقة أدبية).
- (6) إعداد استجواب.
- (7) إعداد مصنف لأنواع الهويات .

إن المشاريع المقترحة في المنهاج لا بد أن تكون من دوافع المتعلم واهتماماته، حيث تضمن الدافعية له ولا بد أن تتجز هذه المشاريع أنيا داخل حجرة الدرس وعدم سحبها من الانترنت جاهزة كما يفعل البعض خصوصا في التعليم المتوسط والثانوي، حيث يجد المتعلم المشروع جاهزا ولا يشارك في إعداده بل أحيانا لا يطلع عليه وهذا الأمر يتنافى مع فلسفة المشروع البيداغوجي .

9- الوسائل التعليمية:

تحتل الوسائل التعليمية موقفا مميذا في العملية التعليمية فهي مكون أساسي وعنصرا فعلا لما تقدمه من إسهامات كبيرة في إثراء المواقف التدريسية، ممثلة في توضيح الأفكار الرئيسية وتفسيرها، وكذا زيادة فعالية طريقة التدريس المتبعة في شرح وتفسير هذه الأفكار وجاء في منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي " ينبغي توفير وسائل التعليمية تتمثل في الوسائل التعليمية الفردية، أي كتاب التلميذ وقصص المطالعة ودليل المعلم ويشمل على كل ما ممن شأنه أن ييسر ممارسة العملية التربوية من توجيهات وإرشادات ومستندات".¹

لكن تعد الوسائل المقدمة في المنهاج غير كافية لتبليغ المعلومات والمعارف للمتعلم فيجب على المعلم أن يجتهد قدر الإمكان للبحث عن وسائل أخرى من شأنها أن تعزز عمله

¹ -وزارة التربية الوطنية : منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص23.

التربوي وتوضح المفاهيم والتطورات بصورة أكبر للمتعلم باعتباره عصب العملية التعليمية وجوهرها وقوامها، وكذا ضرورة الاعتماد إلى وسائل التكنولوجيا في تعليم اللغة العربية ربحا للوقت وتوفيرا للجهد والطاقة " لأن قوة أية لغة تكمن في قدراتها على التعايش مع العصر الذي نعيش فيه، (...) فالعربية الآن بحاجة إلى الانتقال من الوصف إلى التوصيف، وهذا بتضافر الجهود والأعمال بين اللغويين والحاسوبيين في مشاريع تنمية لغوية لإنتاج برامج الأنظمة اللغوية للعربية التطبيقية على مستوى الصوت والصرف والنحو والدلالة والمعجم والترجمة الآلية".¹

10- التقويم (*) :

يعتبر التقويم البيداغوجي عماد العملية التعليمية كونه يعتمد على المبادئ الأساسية الأربعة (الملاحظة، القياس، الحكم، المعالجة) فبعد كل مقطع تعليمي يقترح على المتعلم وضعية تقييمية (تمارين، فروض، اختبارات) يوظف من خلالها المتعلم من الكفاءات المستهدفة، وبعدها يصدر حكما قيما، غير أن التقويم في المقاربة الحديثة لا يتوقف عند حد إصدار الأحكام بالنجاح أو الفشل وإنما يتولى المعلم المتعلمين الذين أبدوا فشلا دراسيا بالمعالجة، وذلك بإعداد مخطط خاص في حصص المعالجة التربوية للنصوص بواقع المتعلمين المتأخرين دراسيا .

وينقسم التقويم البيداغوجي إلى ثلاثة أنواع:

أ- التقويم التشخيصي:

يستخدم هذا التقويم عادة في بداية السنة الدراسية أو قبل تعليم وحدة، والهدف منه معرفة التلاميذ الذين هم في حاجات خاصة بالنمو، حتى يتمكن المدرس من تقديم: مساعدة فردية، للتأكد من أن التلاميذ يعملون حسب مستواهم وتحديد اهتماماتهم. كما يقدم هذا

¹ - صالح بلعيد: هموم لغوية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 2012، ص 106.

(*) - يجب التمييز بين مصطلحي التقويم والتقييم، فالأولى صحيحة لغويا وأعم ويراد بها قيمة الشيء كما تعني التعديل والتصحيح أي جعله مستقيما، أما الثانية فتعني قيمة الشيء أي ثمنه وجعل له قيمة معلومة.

التقويم أيضا معلومات لا يمكن أن يستغني عنها المدرس لتخطيط نشاطات التعلم المكيفة مع التلاميذ.¹

ب- التقويم التكويني:

يهدف هذا النوع من التقويم إلى تعديل التعلم وإصلاحه بواسطة تقنيات جديدة أو توظيف وسائل مختلفة، أو عرض الهدف في وضعيات غير التي وظفت في البداية، وكل ذلك من أجل تحقيق الهدف المقصود مباشرة، ويتم ذلك كله أثناء الفعل التعليمي/ التعليمي.

ج- التقويم التحصيلي :

إن هذا النوع من التقويم يهدف إلى الترتيب ويأتي في نهاية الفعل التعليمي/ التعليمي أي يأتي في نهاية إنجاز موضوع أو محور، أو فترة تعليمية معينة، أو فصل من فصول الموسم الدراسي، أو إنهاء برنامج معين أو موسم دراسي أو مرحلة معينة من مراحل التعليم ولذا يجب أن يشمل جميع الجوانب المدروسة في تلك المرحلة.²

نستخلص من أنواع التقويم الثلاث أن التقويم التشخيص يجري قبل الفعل التعليمي أما التقويم التكويني يساير الفعل التعليمي، وأخيرا التقويم التحصيلي ينجز في نهاية الفعل التعليمي، وقد جاء في المنهاج: "يركز في الكفاءة على التقييم التكويني الذي يتماشى ونصب الكفاءة وعلى التقويم التحصيلي الذي ينصب على الموارد وعلى قدرة المتعلم على توظيفها في وضعيات جديدة وينبغي أن لا نهمل الذاتي لماله من أهمية بالنسبة للمتعلم وعلى المعلم أن يعمل على تشجيع التلاميذ على تبنيه لكونه يساهم في إثارة دافعيتهم للتعلم."³

أصبح التقويم وفق هذا التصور الذي طرحه المنهاج الحديث ملازما للفعل التعليمي التعليمي من بدايته إلى نهايته، فيكون قبل الانطلاق من الدرس وأثناء ممارسته ويعد نهايته

¹ - عبد القادر أمير إسماعيل ألمان: المعالجة البيداغوجية - درس تكويني - ، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ديسمبر 2008، ص76.

² - الربيع الربيعي بوفامة : سلسلة تدريس اللغة العربية في الطورين الأول والثاني من التعليم الأساسي ، دار البعث، العدد2، 2002، ص 57، 65

³ - وزارة التربية الوطنية: منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، ص24.

فغاياته تنمية قدرات المتعلمين وتمييزها وتعديل الاستراتيجيات التعلم لتتلاءم مع حاجيات المتعلمين واكتشاف الصعوبات وعلاجها .

إن التقييم الذي تعرضه المناهج الحديثة للغة العربية يعتمد على اقتراح وضعية معقدة (وضعية مشكلة) تنتمي إلى نفس الوضعيات التي تحددها كفاءة معينة بحيث تتطلب من التلاميذ إنتاجا مركبا لحلها مثال ما ورد في الوثيقة المرافقة للمنهاج " قرأت في الجريدة لقاء مع نجم في التمثيل تعجب به كثيرا، وتمنيت لو كنت مكان الصحفي لتسأله عن أمور كثيرة. أكتب حوارا في حدود عشرة أسطر، تمثل فيه دور الصحافي، وألقي على الشخصية المستجوبة خمسة أسئلة باستعمال:

- أربع مرات أسلوب الاستفهام.

- مرتين أسلوب التعجب.

- فعلين معتلين مختلفين.

- أربع أدوات الربط والجواب (نعم، ربما، لكن ...).

بعد أن يقدم المتعلم إنجازَه (لِلوَضعية مشكلة) يتولى المعلم تقييمها معتمدا على الشبكة الآتية:¹

جدول رقم 07:

| المقاييس | المؤشرات | سلم التقدير |
|---------------|--|-------------|
| وجاهة الأفكار | - مناسبة للموضوع (عدم الخروج عن الموضوع) | 01 |
| وجاهة الأفكار | - كتابة حوار في 10 أسطر | 01 |
| | - استجواب نجم في التمثيل | 01 |
| ترتيب الأفكار | - ترتيب منطقي للأسئلة والأجوبة | 01 |
| | - الانسجام في الانتقال من نقطة إلى أخرى | 01 |
| جودة العرض | - احترام طريقة عرض الحوار : | 0.5 |

¹ - وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص 22.

| | | |
|-----|---|-------------|
| 0.5 | • المطة في بداية الحديث | |
| 0.5 | • الرجوع إلى السطر كلما تدخل شخص جديد | |
| 0.5 | • توظيف علامات الوقف المناسبة | |
| 02 | - تركيب سليم للجمل (عناصر الجملة الإسمية وعناصر الجملة الفعلية) - استعمال 4 أدوات الاستفهام المناسبة ومرتين أسلوب التعجب وفعلين معتلين مختلفين - توظيف مناسب لأربع أدوات الربط والجواب | سلامة اللغة |

تعد شبكة التقويم من بين الوسائل المعتمدة في تقييم كفاءات المتعلم والتي يدرج فيها مقاييس الأداء وهي (الجوانب التي ينصب عليها اهتمام) ومؤشراتها (شروط الإنجاز) والتقدير المناسب لها.

وعليه فإن اعتماد التقويم بهذا الشكل، من تحديد المقاييس والمؤشرات يجعل الحكم على نتائج المتعلمين يلامس الصواب إلى درجة معتبرة، وهذا ما يؤدي إلى نفي الأحكام المبنية على الاعتباطية والعشوائية من قبل المعلم، والفائدة من الشبكة التقويمية أنها تسهل على المعلم إعداد خطة بيداغوجية للمعالجة نقاط القوة والضعف لدى المتعلم.

انطلاقاً مما سبق وبصورة مجملية ينبغي أن يتكامل المنهاج الدراسي مع طريقة التدريس مع تأهيل المدرس للوصول إلى نتيجة تربوية مثلى، فكما قال أحد الباحثين: « لا يؤدي تعليم اللغة نتائجها ما لم يحصل موازنة بين المعلم والمنهج والكتاب والطريقة ودوافع الدارس للتعليم بحيث يستطيع أن يفهم المسموع ويفهم المقروء ويستطيع التعبير عن نفسه بكلام عربي سليم».¹

¹ - عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة - اكتساب المهارات اللغوية الأساسية-، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص21، 22.

المبحث الثاني: الاستبيان:

تعد الاستبيانات أهم الوسائل التي يعتمد عليها الباحث لوصف الحالة التي يجري عليها واقع التدريس والتي تعرف بأنها: "تمودج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد"¹.

1- منهج الدراسة :

تختلف مناهج البحث باختلاف ظاهرة الدراسة، لذلك فاختيار المنهج الأنسب يعتبر أساس نجاح البحث، ونظرا لطبيعة الدراسة فقد اخترنا استخدام المنهج الوصفي مع التحليل الذي يصف الظاهرة محل الدراسة، كما استخدمنا المنهج الإحصائي الذي يعد من أهم المناهج العلمية فهو يدرس كيفية جمع المعلومات من المجتمعات الإحصائية المختلفة وكيفية تحويل هذه المعلومات إلى بيانات رقمية في جداول إحصائية "المنهج الإحصائي فرع من الدراسات الرياضية التي تعتمد على جمع المعلومات والبيانات لمدونة معينة وتنظيمها وتبويبها وعرضها ثم تحليلها رياضيا واستخلاص النتائج بشأنها مع وصف هذه النتائج والعمل على تفسيرها"².

2- مواصفات العينة المستهدفة :

تتكون العينة المستهدفة في الدراسة من تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي حيث قمنا بإعداد استبيان يتضمن أسئلة موجهة إلى معلمي المدرسة الابتدائية، وقمنا بتوزيعه على معلمي اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وقد أخذنا بعين الاعتبار كل الملاحظات والآراء التي أبدوها، وهذا باعتبارهم فصرا فعال في العملية التربوية وأهم ركائزها، ولقد احتوى هذا الاستبيان على 16 سؤال قسم خاص بالمنهاج اللغة العربية والقسم الآخر خاص بالمعلم والقسم الأخير خاص بالمتعلم³.

بالإضافة إلى معلومات تتعلق بالمعلم (الجنس، السن، الخبرة، المستوى التعليمي).

¹ محمد علي محمد: علم الاجتماع والمنهج العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ط1، 1980م، ص 339.

² سامي ملحم: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، 2000 ص131.

³ ينظر: الملحق رقم 01.

وحاولنا من خلال الأسئلة الموجودة في الاستبيان، أن نحيط بالموضوع المعالج، وذلك لمعرفة الظروف والعوامل التي تساعدنا على تشخيصه ودراسته.

2- مجالات الدراسة:

أ - المجال المكاني:

هو المكان الذي أجري فيه الباحث دراسته الميدانية، ودراستنا أجريت ببلدية فرجوة وذلك لسهولة حصولنا على البيانات، وكذلك لانتمائنا لهذه المنطقة وتماشيا مع طبيعة موضوع الدراسة الذي يقتضي تحديد مؤسسات ابتدائية وقد تم اختيار خمس مؤسسات كما هي موضحة في الجدول رقم 08:

| الرقم | اسم الابتدائية |
|-------|-----------------------|
| 01 | ابتدائية يوم الشهيد |
| 02 | ابتدائية عطية العمري |
| 03 | ابتدائية عبد الرزاق |
| 04 | ابتدائية نوارة بلعدي |
| 05 | ابتدائية عمار الناييم |

ب - المجال البشري:

يمثل مجتمع البحث والمتمثل في كل أساتذة الذين يدرسون السنة الخامسة من التعليم الابتدائي حيث بلغ عددهم 20 أستاذا.

ج - المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني للدراسة في المدة التي استغرقتها، ولقد كانت الانطلاقة في شهر جانفي 2017م، والذي يتزامن مع مرحلة جمع المعلومات الخاصة بالإطار النظري أما مرحلة البحث التطبيقي فكانت مع بداية شهر فيفري، وذلك من خلال صياغة استمارة الاستبيان، وقد استغرقت مدة توزيع الاستبيان واسترجاعه أسبوعين، أما عملية تحليلها ومناقشتها فقد بدأت مع بداية شهر مارس لتنتهي مع نهايته.

3- عرض ومناقشة نتائج استمارة الاستبيان:

بعد أن يقوم الباحث بوضع الفروض الخاصة بالمشكلة ثم يبدأ في التحقق من صحة هذه الفروض عن طريق إجراء اختبارات والتجارب يصل في النهاية إلى مجموعة من البيانات يتم تسجيلها وحفظها في صورة جداول تسهل قراءتها وتفسرها، هذه البيانات يمكن وضعها في جداول ثم تحليل هذه البيانات إحصائياً للخروج بالنتائج التي يمكن أن تساعد في التوصل إلى حل المشكلة، وأحيانا يمكن وضع هذه البيانات على شكل رسوم بيانية تشير إلى النتائج التي تم التوصل إليها.¹

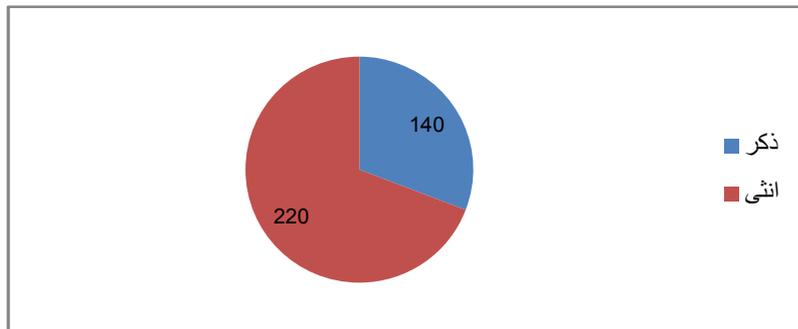
وقد اخترنا في بحثنا هذا وضع البيانات على شكل جداول ثم تحليلها إحصائياً للخروج بالنتائج التي تساعدنا في حل الظاهرة المدروسة.

أ- البيانات الخاصة بالعينة.

السؤال 01: من حيث الجنس.

| الجنس | التكرار | نسبة مئوية | درجة الزاوية |
|---------|---------|------------|--------------|
| ذكر | 7 | %38.888 | 140 |
| أنثى | 11 | %61.111 | 220 |
| المجموع | 18 | % 100 | 360 |

جدول رقم 01: من حيث جنس العينة



الشكل رقم 01: يمثل جنس العينة

¹- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، ص 39.

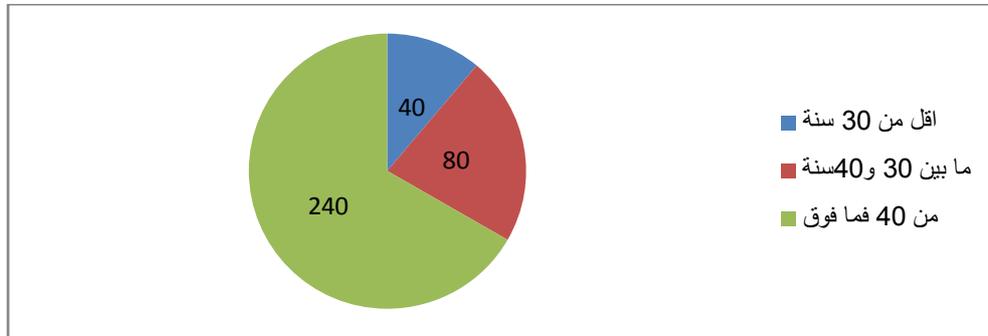
قراءة وتعليق:

يوضح الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة في التدريس من عينة الدراسة هي من الإناث إذ بلغ عددهم (61.111%)، بينما تمثل نسبة الذكور من الأساتذة بـ(38.888%)، وعليه فهناك فرق واضح بين اتجاه الإناث والذكور، أي ميل الإناث واتجاههن - بصفة عامة - إلى مهنة التعليم خاصة في المرحلة الابتدائية حيث أخذت المرأة مكانة هامة في قطاع التربية والتعليم .

السؤال 02: من حيث السن.

| السن | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|-------------------|---------|----------------|--------------|
| أقل من 30 سنة | 02 | %11.111 | 40 |
| ما بين 30 و40 سنة | 04 | % 22.222 | 80 |
| من 40 إلى ما فوق | 12 | %66.666 | 240 |
| المجموع | 18 | %100 | 360 |

جدول رقم 02: يبين سن العينة



الشكل رقم 02: يمثل سن العينة

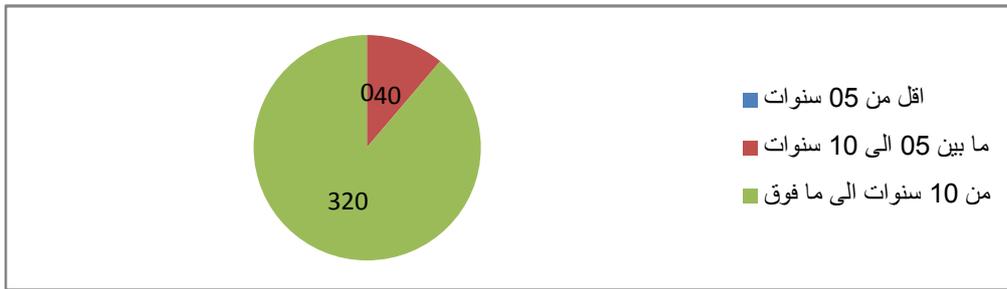
قراءة وتعليق:

إن أغلب الأساتذة تتراوح أعمارهم من 40 فما فوق سنة إذ بلغت (66.666%)، أما نسبة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 40 قدرت بنسبة (22.222%)، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين تتراوح أعمارهم (أقل من 30 سنة) بنسبة ضئيلة جداً حيث تصل إلى (11.111%)، من هذا نستخلص أن أغلب المعلمين والمعلمات تتراوح أعمارهم ما بين من 40 فما فوق سنة، وهذا مؤشر قوي على الأقدمين في التدريس ودليل على قوة الخبرة على المعلمين والمعلمات.

السؤال: 03 من حيث الخبرة

| الخبرة | التكرار | النسبة المئوية | درجة زاوية |
|------------------------|---------|----------------|------------|
| أقل من 5 سنوات | 0 | %0 | 0 |
| ما بين 5 إلى 10 سنوات | 02 | %11.111 | 40 |
| من 10 سنوات إلى ما فوق | 16 | %88.888 | 320 |
| المجموع | 18 | %100 | 360 |

جدول رقم 03: يبين خبرة العينة



الشكل رقم 03: يمثل خبرة العينة .

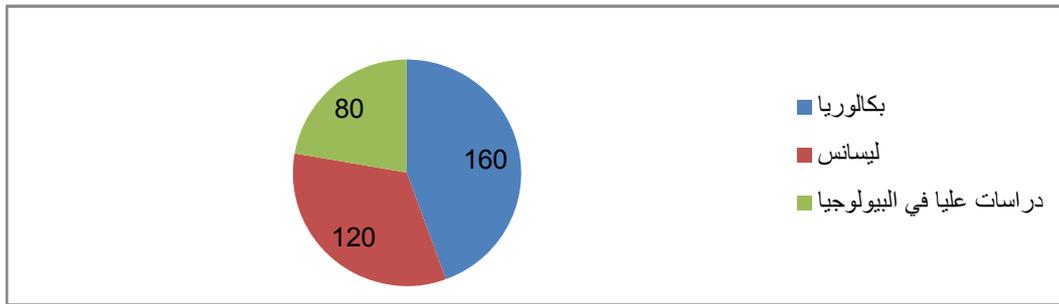
قراءة وتعليق:

انطلاقاً من الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية الأساتذة المستجيبين لديهم خبرة مهنية تتراوح من 10 سنوات إلى ما فوق وهذا بنسبة (88.888%)، في حين بلغت النسبة للذين تتراوح سنوات عملهم من 05 إلى 10 سنوات بنسبة (11.111%)، أما الذين تتراوح سنوات عملهم من سنة إلى 5 سنوات منعدمة ،هذا ما يعطي الأجوبة والمعلومات المتحصل عليها مصداقية أكثر ونظرة حقيقية لمختلف الجوانب المتعلقة بعملية التدريس، والتي تكونت نتيجة الفترة المهنية الطويلة والاحتكاك الدائم بالواقع، كما أن الخبرة تزيد من كفاءة المعلم وبالتالي زيادة القدرة على التحكم في الفوج الدراسي.

السؤال 04: من حيث الشهادة المحصل عليها.

| المستوى العلمي | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---------------------------|---------|----------------|--------------|
| بكالوريا | 08 | %44.444 | 160 |
| ليسانس | 06 | %33.333 | 120 |
| دراسات عليا في البيولوجيا | 04 | %22.222 | 80 |
| المجموع | 18 | %100 | 360 |

جدول رقم 04: يبين الشهادة المحصل عليها



الشكل رقم 04: يمثل شهادة المحصل عليها

قراءة وتعليق:

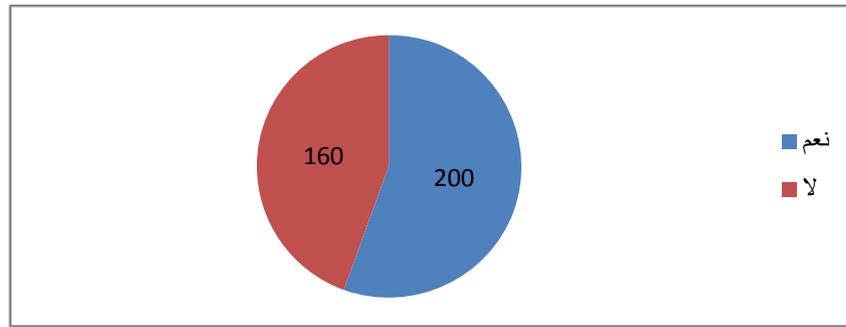
من جملة 18 معلما المستجيبين على المستوى الشهادات المحصل عليها هناك تقارب في النسب فيما يخص شهادة ليسانس في اللغة العربية والبكالوريا، إذ بلغت نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس (%44.444) في حين تمثل الأساتذة المتحصلين على شهادة البكالوريا بنسبة (%33.333) فيما تقدر نسبة المتبقية والتي تعتبر قليلة أي (%22.222) إلى تخصص دراسات عليا في البيولوجيا، وعليه تعتبر الشهادات المحصل عليها ذات أهمية كبيرة فيما يخص التكوين التعليمي لأساتذة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، لأن التكوين الجيد يعطي للمعلم نظرة شاملة حول واقع التعليم التربوي، وهذا ما جعلنا نفترض أهمية المؤهل العلمي في نجاح العملية التعليمية.

ب- البيانات الخاصة بمنهاج اللغة العربية .

نص السؤال 01: هل المستندات التربوية أدت دورا هاما في فهم المقاربة التعليم الجديدة؟

| الإجابة | تكرار | نسبة مئوية | درجة الزاوية |
|---------|-------|------------|--------------|
| نعم | 10 | 55.555% | 200 |
| لا | 08 | 44.444% | 160 |
| المجموع | 18 | 100% | 360 |

جدول رقم 01 : يبين دور المستندات التربوية في فهم المقاربة التعليمية



الشكل رقم 01: يمثل دور المستندات التربوية في فهم المقاربة التعليمية

قراءة و تعليق:

عند استقراء النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا أن هناك تقارب بين النسب حيث قدرت نسبة المعلمين المجيبين بنعم ب (55.555%) أكدوا على أن المستندات التربوية أدت دورا هاما في فهم المقاربة التعليمية لأنها ساهمت بشكل فعال في شرح كيفية تناول الوحدات التعليمية وفق المقاربة البيداغوجية المعتمدة، وكذا في بناء استراتيجيات تعليمية مناسبة وقد استطاع من خلالها التلميذ أن يكتسب وسائل التعلم من قراءة وكتابة وتعبير وأما ما نسبته (44.444%) يرون أن المستندات التربوية لم تؤدي دورا في فهم المقاربة التعليمية وهذا راجع لعدم شرح هذه المستندات الكيفية العلمية التربوية من طرف أهل الاختصاص، وتعد طريقة هذه المستندات بعيدة عن الواقع والمدرسة الجزائرية وفيما يخص

التدرج السنوي الجديد الذي يشمل الدروس المحذوفة من المقرر غير مرتبطة بالنصوص المقترحة ولذلك يكون هناك صعوبة في فهم المقاربة النصية وتطبيقها .

نص السؤال 02: ما هي الكتب والمراجع المعتمدة في صياغة المقاربة بالكفاءات؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|--------------------|---------|----------------|--------------|
| المستندات التربوية | 04 | %22.222 | 180 |
| كتب ومراجع أخرى | 02 | %11.111 | 40 |
| أم هما معا | 12 | %66.666 | 240 |
| المجموع | 18 | %100 | 360 |

جدول رقم 02: يبين الكتب والمراجع المعتمدة في صياغة المقاربة بالكفاءات.

قراءة وتعليق:

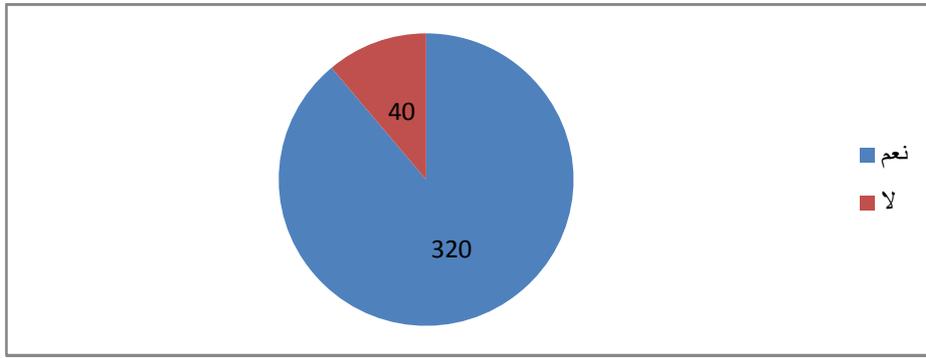
يبين الجدول أعلاه نسبة الكتب والمراجع المعتمدة في صياغة المقاربة بالكفاءات فكانت نسبة (22.222%) تشير إلى أن المعلمين لا يستعينون إلا بالوثائق الوزارة المقررة كل سنة دراسية من المنهاج التربوي ودليل المعلم والوثيقة المرافقة للمنهاج، أما ما نسبته (11.111%) فبينت أن بعض المعلمين يلجأون إلى الكتب تعليمية أخرى لمساعدتهم في كيفية صياغة أهدافهم حتى يتمكنوا من إنجاز الدرس ونسبة كبيرة، في حين نجد نسبة (66.666%) وهي النسبة الغالبة يستعينون بهما معا أي الوثائق التربوية والكتب ومراجع أخرى وهذا ما يدفعنا بالقول إلى " أن المعلم الناجح هو المعلم الحيوي الذي يعمل على تطوير معلوماته بين الحين والحين ، ويتطلع إلى كل جديد في مادته ، ويستخير الأخصائيين ويتطلع إلى ما يؤلفون من آراء ونظريات تمكنه من مسابرة الواقع والعيش مع العصر الحاضر"¹.

¹ - عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة - اكتساب المهارات اللغوية الأساسية-، ص35.

نص السؤال 03: هل المنهاج السنة الخامسة موسوم بأهداف جيدة ؟

| الإجابة | تكرار | نسبة مئوية | درجة الزاوية |
|---------|-------|------------|--------------|
| نعم | 16 | %88.888 | 320 |
| لا | 02 | %11.111 | 40 |
| المجموع | 18 | %100 | °360 |

جدول رقم 03: يبين مدى تحقيق منهاج السنة الخامسة لأهداف جيدة .



الشكل رقم 03: يمثل مدى تحقيق منهاج السنة الخامسة لأهداف جيدة

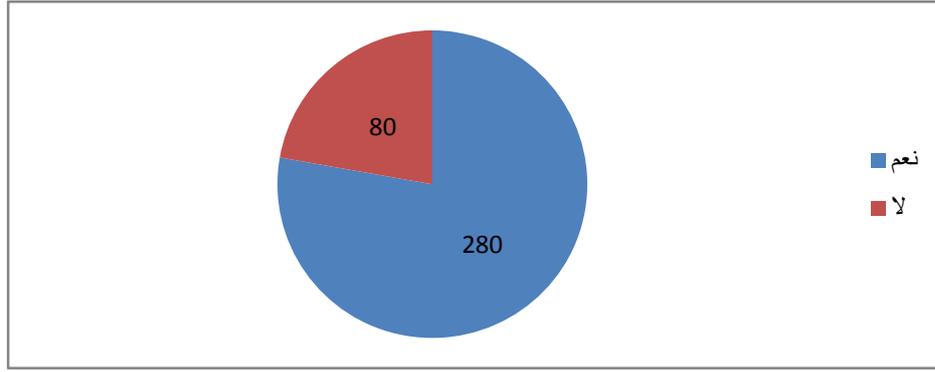
قراءة وتعليق:

بناء على النتائج المتحصل عليها في الجدول نجد نسبة كبيرة من المعلمين يرون أن المنهاج السنة الخامسة موسوم بأهداف جيدة والتي قدرت ب(%88.888) وأما ما نسبته (%11.111) من المعلمين يرون عكس ذلك وهذا راجع لما يتضمنه المنهاج مجموعة من الأدوات المنهجية وأمثلة في كل مادة تشرح كيفية تناول الوحدات التعليمية وفق مقياس البيداغوجية المعتمدة .

نص السؤال 04: هل الحجم الساعي لشاط اللغة العربية كافي لإنهاء المنهاج؟

| الإجابة | التكرار | نسبة مئوية | درجة الزاوية |
|---------|---------|------------|--------------|
| نعم | 14 | %77.777 | °280 |
| لا | 04 | %22.222 | °80 |
| المجموع | 18 | %100 | °360 |

جدول رقم 04: يبين مدى كفاية الحجم الساعي لشاط اللغة



الشكل رقم 04: يمثل مدى كفاية الحجم الساعي لنشاط اللغة العربية

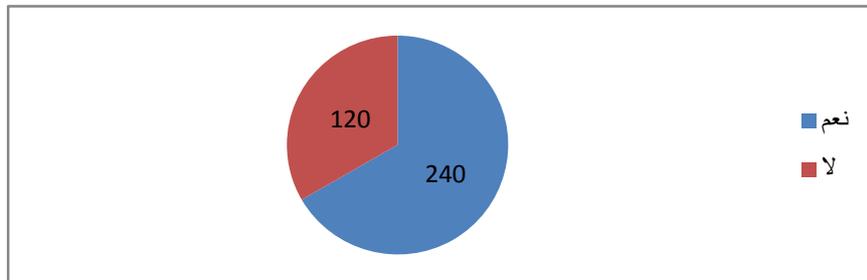
قراءة وتعليق:

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من الأساتذة يرون أن الحجم الساعي لنشاط اللغة العربية كاف لإنهاء المنهاج والتي قدرت نسبتهم بـ (77.777%)، وذلك لتعرض المنهاج لعدة إصلاحات تم من خلالها حذف الكثير من الدروس رغم أهميتها، في حين نجد بعض الأساتذة يرون عكس ذلك والتي قدرت بنسبة ضئيلة (22.222%) إذن يمكن القول أن الحجم الساعي يعود إلى طريقة المعلم في كيفية استثمار الوقت المخصص .

نص السؤال 05: هل توجد دروس صعبة في النشاطات المقررة في المنهاج؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---------|---------|----------------|--------------|
| نعم | 12 | 66.666% | 240° |
| لا | 06 | 33.333% | 120° |
| المجموع | 18 | 100% | 360° |

جدول رقم 05: يبين مدى صعوبة النشاطات المقررة في المنهاج .



الشكل رقم 05: يمثل مدى صعوبة النشاطات المقررة في المنهاج

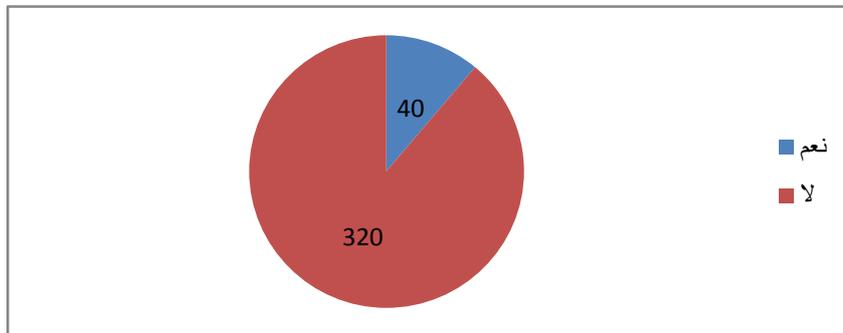
قراءة وتعليق:

عند تحليلنا للجدول أعلاه لاحظنا أن أغلبية المعلمين المستجوبين وهذا بنسبة (66.666%) يرون وجود دروس صعبة في النشاطات المقررة في المنهاج بدليل وجود بعض الدروس بعيدة كل البعد عن مجتمعنا، وكذلك دروس القواعد النحوية والصرفية والإملائية، حيث لا توجد أسس وقاعدة يبنى عليها الدرس فالدرس جاف وخال من القاعدة خاصة نصوص القراءة، وتعد النصوص ما خوذة من الثقافات العالمية وتعرض المنهاج إلى حذف بعض الدروس المهمة التي أحدثت خلل في تناسق وتكامل الدروس، أما نسبة (33.333%) فتري عدم وجود دروس صعبة في المنهاج لأن كل الدروس في مستوى التلاميذ بل هي مراجعة للسنة الرابعة لكن ترتيبها في التدرج هو الذي لا يخدم التلميذ.

نص السؤال 06: هل الوسائل التعليمية المقدمة في المنهاج كافية لتحقيق الكفاءات المستهدفة؟

| الإجابة | التكرار | نسبة مئوية | درجة الزاوية |
|---------|---------|------------|--------------|
| نعم | 02 | %11.111 | 40° |
| لا | 16 | %88.888 | 320° |
| المجموع | 18 | %100 | 360° |

جدول رقم 06: يبين كفاية الوسائل التعليمية المقدمة في المنهاج



الشكل رقم 06: يمثل كفاية الوسائل التعليمية المقدمة في المنهاج

قراءة وتعليق:

من خلال النتائج الإحصائية التي تحصلنا عليها نلاحظ أن نسبة الكبيرة (88.888%) من مجموع الأساتذة المستجوبين يرون أن الوسائل التعليمية الواردة في المنهاج غير كافية لتحقيق الكفاءات المستهدفة على اعتبارها جزء لا يتجزأ من أي نظام تعليمي، لذلك أصبح من الضروري الاعتماد على وسائل أخرى لأنها تساعد بشكل كبير في تحسين عمل المعلم، ويؤكد على ذلك حسين حمدي الطوبجي "يؤدي تنوع الوسائل التعليمية إلى تكوين وبناء المفاهيم السليمة ولو تتبعنا خطوات بناء التلميذ لهذه المفاهيم حتى يصل إلى التعميمات لأدركنا أهمية توفير الوسائل التعليمية لتحقيق ذلك".¹

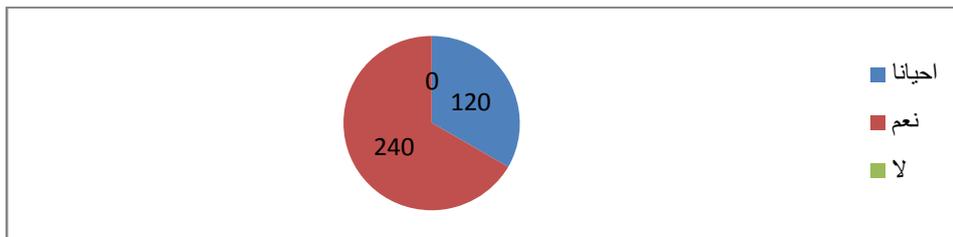
في حين أن نسبة قليلة من المعلمين (11.111%) يرونها كافية لأنها تجسد إلى حد ما المنهاج.

ج- البيانات الخاصة بالمعلم :

نص السؤال 01: هل لديك اضطلاع على المستندات التربوية الرسمية المقررة؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---------|---------|----------------|--------------|
| أحيانا | 06 | 33.333% | 120° |
| نعم | 12 | 66.666% | 240° |
| لا | 0 | 0% | 0° |
| المجموع | 18 | 100% | 360° |

جدول رقم 01: يبين مدى إطلاع الأساتذة على المستندات التربوية .



الشكل رقم 01: يمثل مدى إطلاع الأساتذة على المستندات التربوية

¹ - حسين حمدي الطوبجي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار العم الكويت، ط8، 1987، ص46.

قراءة وتعليق:

بين الجدول أعلاه نسبة المعلمين الذين يوظفون على المستندات التربوية، فكانت نسبة المجيبين بنعم ب(66.666%)، في حين نجد نسبة المجيبين بأحياننا قدرت ب(33.333%) أما نسبة المجيبين بلا فهي منعدمة (0%) وهذا ما يدفعنا بالقول إلى مدى اهتمام المعلمين بالمستندات التربوية وذلك لما لها من أهمية كبيرة لأنها أداة تعين المعلم على أداء مهامه التربوية لإفادة المتعلمين والمساهمة في تحقيق تعليم أفضل .

نص السؤال 02: ما رأيك بخصوص الإصلاحات التربوية الجديدة بالنسبة لمستوى السنة الخامسة ابتدائي ؟

قراءة وتعليق:

من خلال تحليلنا لنتائج هذا السؤال ارتأينا أن الإصلاحات التربوية بالنسبة لمستوى السنة الخامسة ابتدائي حسب رأي المعلمين تمثلت في:

تبنيت إستراتيجية تعليمية جديدة تهدف إلى تجويد التعليم وتوسيع مجالاته وذلك بإعادة النظر في الطرائق التدريس القديمة واستبدالها بطرائق النشاطات الحديثة بحيث تجعل المتعلم محور العملية التعليمية.

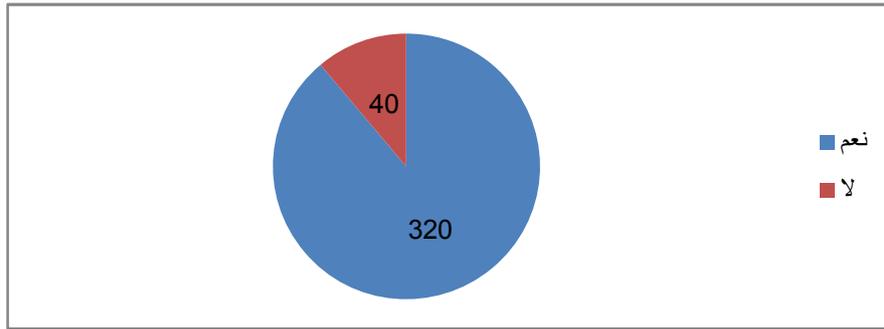
أصبح للتلميذ أدوارا جديدة في المدرسة فالمقاربة الجديدة تعطيه الحق في المساهمة مع المعلم لاكتساب معارفه في إطار التفاعل، إذ أن التلميذ يبحث ويحلل ويستعمل المعلومات والمعلم منظما للوضعيات وموجها ومنشطا. فهذه الإصلاحات حققت مجموعة من الأهداف لكن لم تخل من بعض النقائص وهي:

- أن الإصلاحات التربوية عبارة عن تخفيف للدروس المقررة في المنهاج رغم أهميتها .
- تبقى الإصلاحات التربوية غير كافية ومن الأحسن التخطيط عن طريق مختصين من الميدان .
- عدم توفر الإمكانيات والوسائل والمعنيات التي تساعد على توضيح وتبسيط الأفكار وتحقيق الغايات المنشودة والمنتظرة .
- الإصلاح ليس يعني بالضرورة التيسير، ما إن لم يراعي حاجيات المتعلم ورغباته.

نص السؤال 03: هل ترى الفرق بين دليل المعلم في المنهاج القديم ودليل المعلم في المقاربة بالكفاءات؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---------|---------|----------------|--------------|
| نعم | 16 | %88.888 | 320° |
| لا | 02 | %11.111 | 40° |
| المجموع | 18 | 100 | 360° |

جدول رقم 03: يبين الفرق بين دليل المعلم القديم ودليل المعلم في المقاربة بالكفاءات.



الشكل رقم 03: يمثل الفرق بين دليل المعلم القديم ودليل المعلم في المقاربة بالكفاءات

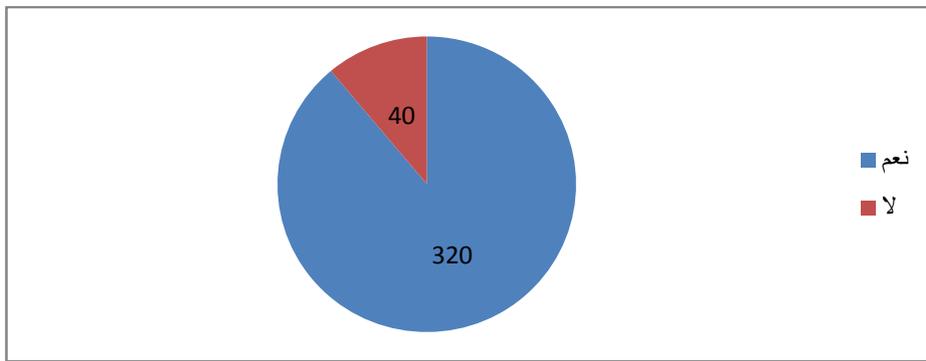
قراءة وتعليق:

من بيانات الجدول أعلاه نجد أن الأغلبية الساحقة بنسبة (88.888%) من الأساتذة يرون أن هناك فرقا جوهريا بين دليل المعلم في المنهاج القديم ودليل المعلم في المقاربة بالكفاءات، وأن النسبة الضئيلة منهم والمقدرة بـ(11.111%) يرون عكس ذلك، إذن فالفرق يكمن في نظر المعلمين في طرائق تقديم الأنشطة وتحديد الكفاءات والأهداف، ثم يليها المحطة التقويمية التي لم تكن معروفة في المقاربة القديمة، كما أن الدليل الجديد فسح المجال للمعلم لتوظيف كفاءته العلمية بأكثر حرية لبناء تعلمات التلاميذ، لأنه وضع وفق مفاهيم المقاربة بالكفاءات التي تجعل من التلميذ عنصرا نشطا ومشاركا في العملية التعليمية بتوجيه المعلم له في كل مرحلة تعليمية، هذا بينما يقتصر الدليل القديم على اعتبار المعلم العنصر الوحيد في تلقين المعرفة، وعليه فالدليل الحالي أكثر ديناميكية وثرأ مقارنة بالدليل القديم.

نص السؤال 04: هل تعتمد في نشاطك الدراسي على تحقيق المقاربة النصية؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---------|---------|----------------|--------------|
| نعم | 16 | 88.888 | °320 |
| لا | 02 | 11.111 | °40 |
| المجموع | 18 | 100 | °360 |

جدول رقم 04: يبين مدى قدرة الأساتذة على تحقيق المقاربة النصية .



الشكل رقم 04: يمثل مدى قدرة الأساتذة على تحقيق المقاربة النصية .

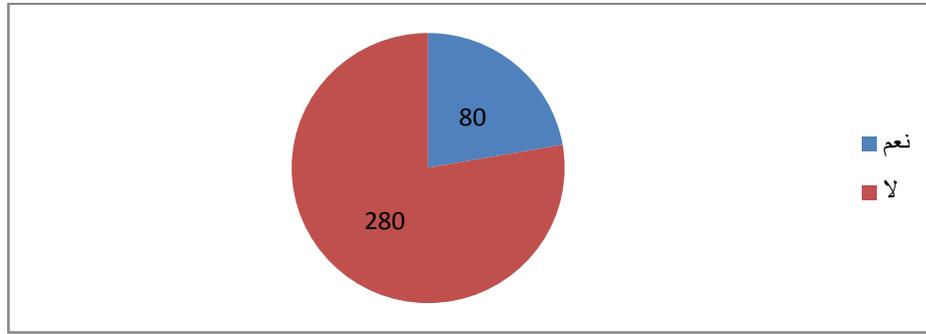
قراءة وتعليق:

يظهر من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلب المعلمين يعتمدون في نشاطهم على تحقيق المقاربة النصية وذلك بنسبة (88.888%) بينما النسبة المتبقية (11.111%) تكاد منعدمة أي عدم الاعتماد على تحقيق هذه المقاربة وعليه فهذا الفارق الكبير بين النسب يدل على أهمية هذه المقاربة والتي تعد من أولويات الإستراتيجية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات وهي بمثابة تجديد للمعارف وتوظيف للموارد السابقة ودعم للمكتسبات المحققة وهذا ما يجب العمل به في الميدان كما أن الظواهر اللغوية المدروسة لست ظواهر منفصلة عن بعضها البعض فدروس القواعد النحوية والصرفية مرتبط بنص القراءة وحتى القواعد النحوية ولهذا يعتمد المعلم على تحقيقها في الميدان الدراسي .

نص السؤال 05: هل قائمة الدروس المحذوفة لنشاط اللغة العربية حققت أهدافا إيجابية اتجاه المتعلم ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---------|---------|----------------|--------------|
| نعم | 04 | 22.222 | 80° |
| لا | 14 | 77.777 | 280° |
| المجموع | 18 | 100 | 360° |

جدول رقم 05: يبين مدى تحقيق الدروس المحذوفة لنشاط اللغة العربية لأهداف إيجابية .



الشكل رقم 05: يمثل مدى تحقيق الدروس المحذوفة لنشاط اللغة العربية لأهداف إيجابية

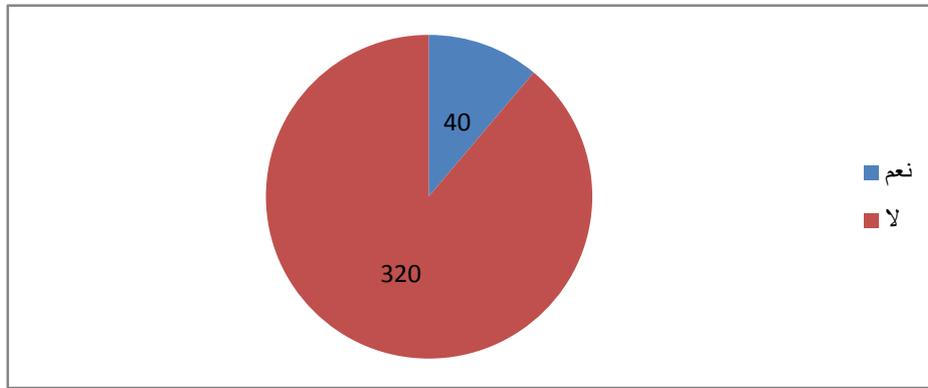
قراءة وتعليق:

توضح نتائج الجدول أعلاه أن معظم المعلمين يرون أن قائمة الدروس المحذوفة لنشاط اللغة العربية لم تحقق أهدافا إيجابية اتجاه المتعلم وذلك بنسبة (77.777%) وحسب رأيهم إن بعض الدروس حذفت رغم أهميتها بالنسبة للمتعلم لبناء تعلماته على أسس صحيحة لأن التدرج في بناء المفاهيم حلقة أساسية فإغلب هذه الدروس تركت عدم الترابط بين الدرس والآخر ولهذا فعملية حذف الدروس تمت بطريقة عشوائية مست تركيبة الدروس وتسلسلها ، في حين تمثل النسبة المتبقية (22.222%) يرون أن الدروس المحذوفة حققت أهدافا إيجابية بدليل أن الدروس على مستوى اللغة حذفت لتأجل إلى مستوى أعلى إلى المتوسط وبالتالي سيدرسها التلميذ في مرحلة معينة .

نص السؤال 06: هل السنوات الخمس من التعليم الابتدائي كافية على إنشاء جيل ذو كفاءات عالية ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---------|---------|----------------|--------------|
| نعم | 02 | 11.111 | 40° |
| لا | 16 | 88.888 | 320° |
| المجموع | 18 | 100 | 360° |

جدول رقم 06: يبين كفاية السنوات الخمس على إنشاء جيل ذي كفاءات عالية .



الشكل رقم 06: يمثل كفاية السنوات الخمس على إنشاء جيل ذي كفاءات عالية

قراءة وتعليق:

إن النسبة الغالبة من المعلمين أكدت على أن السنوات الخمس من التعليم الابتدائي غير كافية على إنشاء جيل ذي كفاءات عالية حيث بلغت نسبتها (88.888%) ويعود السبب إلى أن تقليص عدد السنوات إلى الخمس وحذف الكثير من الدروس في جميع المستويات وخاصة في السنة الخامسة اثر بشكل كبير على المستوى التعليمي والمعلومات المتحصل عليها فالمتعلم في هذه المرحلة لا يزال يحتاج إلى كفاءات أخرى فالأحسن الدخول إلى المتوسط يكون بعد 6 سنوات من التعليم الابتدائي وأما ما نسبته (11.111%) من المعلمين يرون أن السنوات الخمس كافية والإشكالية ليست في عدد السنوات وإنما في طريقة تدريس المقاربة الجديدة وكيفية تحقيقها في الميدان الدراسي .

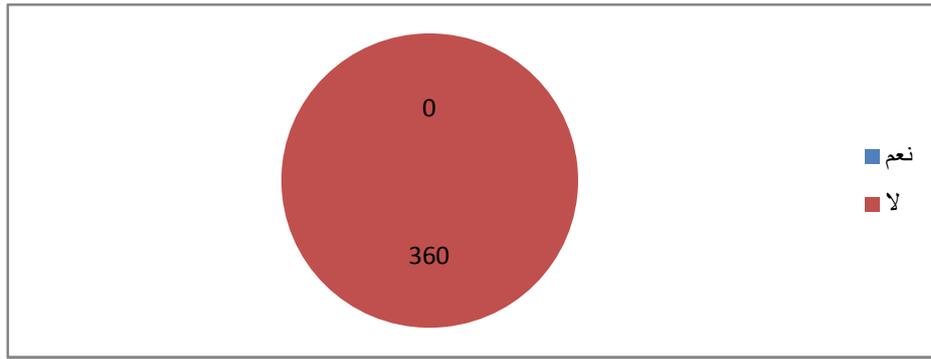
د- البيانات الخاصة بالمتعلم:

نص السؤال 01: هل تجد صعوبة في التعامل مع تلاميذ السنة الخامسة من التعليم

الابتدائي؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---------|---------|----------------|--------------|
| نعم | 0 | 0 | °0 |
| لا | 18 | 100 | °360 |
| المجموع | 18 | 100 | °360 |

جدول رقم 01: يبين مدى صعوبة تعامل الأساتذة مع تلاميذ السنة الخامسة



الشكل رقم 01: يمثل مدى صعوبة تعامل الأساتذة مع تلاميذ السنة الخامسة

قراءة وتعليق:

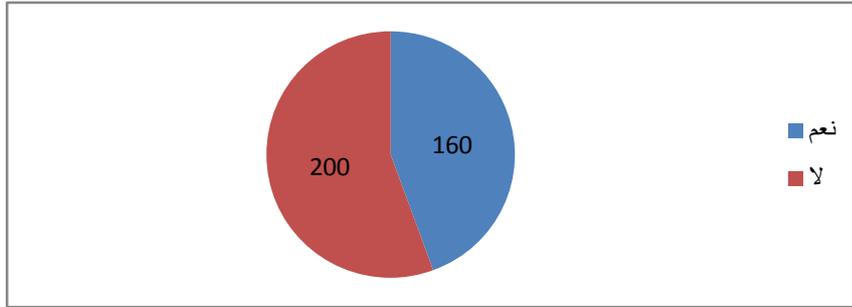
عند تحليلنا للنتائج المتحصل عليها في الجدول لاحظنا أن جل المعلمين وذلك بنسبة (100%) لا يجدون صعوبات في التعامل مع تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي فحسب رأيهم هذا راجع إلى أن التلميذ في هذه المرحلة يكون مكتملا في جميع نواحيه الجسمية والعقلية والنفسية مما يولد لديه الدافعية نحو اكتشاف كل ما هو جديد، وبحكم أن المعلم على اتصال مباشر مع تلاميذه يوميا أثناء العام الدراسي فيمكنه أن يكتشف كل ما يطرأ على مستواهم من تغيير أو خلل بمجرد حدوثه وهذا ما يؤدي إلى سهولة التعامل معهم ولهذا تعد الخبرة التي يمتلكها المعلم في مجال التعليم الابتدائي ذو أهمية بالغة لأن المدرس إذا فهم رسالته فهما واضحا وإذا أدرك أهمية إشباع الحاجات النفسية للتلاميذ من

امن وعطف وتقدير وحرية مضبوطة موجهة فلن يشعر التلاميذ بصعوبة في ملائمة أنفسهم ملائمة مقبولة ولن تنشأ المشكلات النفسية والسلوكية الشائعة لديهم".¹

نص السؤال 02: هل المتعلم قادرا على خلق تصورات ختامية للنصوص؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---------|---------|----------------|--------------|
| نعم | 08 | %44.444 | °160 |
| لا | 10 | %55.555 | °200 |
| المجموع | 18 | %100 | °360 |

جدول رقم 02: يبين قدرة المتعلم على خلق تصورات ختامية للنصوص



الشكل رقم 02: يمثل قدرة المتعلم على خلق تصورات ختامية للنصوص

قراءة وتعليق:

من جملة الأساتذة الذين كانت إجابتهم بأن المتعلم غير قادر على خلق تصورات ختامية للنصوص والمقدرة بنسبة (55.555%)، ويعود السبب في ذلك إلى أن وضع تصورات ختامية للنصوص يحتاج في حد ذاته إلى نصوص فيها عبرة وهذا ما لم يتوفر في النصوص المقررة في المنهاج ضف إلى ذلك تظهر فروقات فردية لدى التلاميذ فهناك فئة قليلة فقط تتمكن من تحقيق هذه الكفاءة .

وأما ما نسبته (44.444%) ترى أن المتعلم قادر على خلق تصورات ختامية وحسب رأيهم لأن منهجية تقديم الدروس في اللغة العربية مدروسة دراسة تستجيب لحاجيات التلاميذ وتمدهم بالخبرات والتجارب المثيرة لخيالهم .

¹ - كلير فهميم : أولادنا والمدرسة، جهاد للنشر والتوزيع ، ط1، 1998، ص29.

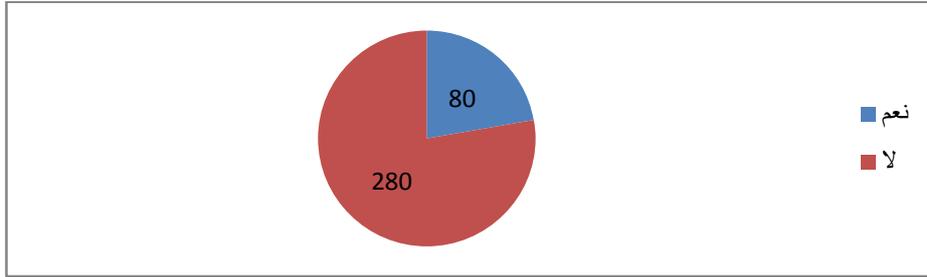
وعليه فهدف المعلم من تدريس المادة، ليس فهم القاعدة فحسب، وإنما تمكين المتعلم من توظيفها وتطبيقها في مختلف المجالات ليكون قادرا على الإبداع والخلق والتجديد، وبالنسبة للمتعلم ينبغي أن تكون لديه جملة من القدرات، منها الانتباه والاهتمام وحسن الاستيعاب والقبول في تجديد المادة التي سبق تحصيلها، وذلك من أجل تحقيق الكفاءة الختامية¹.

نص السؤال 03: هل يستجيب محتوى منهاج السنة الخامسة ابتدائي لحاجيات

المتعلم؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---------|---------|----------------|--------------|
| نعم | 04 | %22.222 | 80° |
| لا | 14 | %77.777 | 280° |
| المجموع | 18 | %100 | 360° |

جدول رقم 03: يبين مدى استجابة المنهاج لحاجيات التلاميذ



الشكل رقم 03: يمثل مدى استجابة المنهاج لحاجيات التلاميذ

قراءة وتعليق:

عند استقراء النتائج المبينة في الجدول يتضح لنا أن نسبة المعلمين المجيبين بنعم كانت (%22.222) ذهبت إلى أن محتوى المنهاج السنة الخامسة يستجيب لحاجيات المتعلم في جميع النواحي الفكرية والاجتماعية والأخلاقية والدينية، وأما نسبة المعلمين المجيبين بلا (%77.777) فترى أن هذا المحتوى لا يلبي حاجيات جميع التلاميذ في المرحلة الابتدائية فنجد مثلا معلمي المدارس النائية يصطدمون بألفاظ ومصطلحات لا يجدون لها استعمالا في الواقع الخارجي لأن هذه المصطلحات لا تتبع من بيئتهم وعادتهم

¹ - سعاد سيباني: تعليمية اللغة في ضوء المعارف اللسانية الحديثة واقع وآفاق، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر العدد1، 2010، ص199.

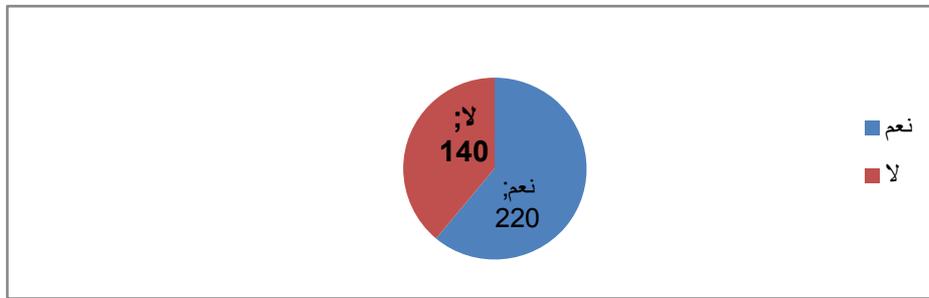
وتقاليدهم وثقافتهم وهذا ما يؤثر على تتابع المحتوى .

نص السؤال 04: هل المتعلم قادرا على إنجاز مشاريع بطريقة متقنة داخل الصف

الدراسي ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية | درجة الزاوية |
|---------|---------|----------------|--------------|
| نعم | 11 | 61.11 | °220 |
| لا | 07 | 38.888 | °140 |
| لمجموع | 18 | 100 | °360 |

جدول رقم 04: يبين مدى قدرة المتعلم على إنجاز المشاريع البيداغوجية



الشكل رقم 04: يمثل مدى قدرة المتعلم على إنجاز المشاريع البيداغوجية

قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن النسبة الغالبة من أفراد العينة والمقدرة بـ (61.38%) يرون أن المتعلم بإمكانه إنجاز مشاريع بطريقة متقنة لأنها مشاريع بسيطة لا تتطلب وسائل أو موارد كثيرة وهذا الموقع يجد فيه المتعلم ضالته مما تعلمه في الدروس السابقة حيث يستطيع دمج مكتسباته في قوالب واطر كتابية تمكنه من التواصل الكتابي وفق مقتضى المحور ومتطلبات الوضعية في حين نجد نسبة (38.888%) منهم يرون ان المتعلم لا يتمكن من إنجاز المشاريع بطريقة متقنة لضعفه في اللغة العربية وكذلك نقص الوسائل التعليمية المساعدة في إنجاز المشاريع البيداغوجية .

خاتمة

خاتمة:

إن إنجازنا لهذا البحث كان محاولة منا لدراسة إستراتيجية التعلم في المستندات التربوية، لذلك قمنا بأخذ منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي كنموذج لدراستنا هذه وحتى نتمكن من معرفة صيغة المنهاج والكشف عن خباياه ونقائصه، لهذا من خلال دراستنا هذه توصلنا في الأخير إلى استنتاجات عامة حول هذا الموضوع بالقول:

- تعد المستندات التربوية وثائق مرجعية تنظم النشاطات وتضع أسسا ومبادئ وتوجيهات تنير درب المربي وتسمح له باكتشاف حقائق المهمة التي يضطلع بها من أجل الوصول بالمتعلمين إلى الملمح المراد تحقيقه، فقد ساهمت في بناء إستراتيجية تعليمية جديدة وهي المقاربة بالكفاءات والتي تركز على خبرة التلاميذ ومساهماتهم في دراسة الوضعيات المناسبة، بحيث تجعل المعلم والمتعلم شريكين في العملية التعليمية. ومن الطرائق البيداغوجيا التي ينصح المعلم بإتباعها أثناء عملية التدريس وفق المقاربة الجديدة المقاربة النصية والتي تعد من أولويات الإستراتيجية التعليمية في المقاربة بالكفاءات وهي بمثابة تحديد للمعارف وتوظيف للموارد السابقة ودعم للمكتسبات المحققة ولهذا لا بد من ضرورة تكوين المعلم وتمكينه من الطرائق البيداغوجيا النشطة التي تقترحها المناهج التعليمية حتى نضمن توظيفا سليما لهذه الطرائق مما يتيح تحقيق الكفاءات الختامية للسنة الخامسة ابتدائي .

- تعد الخبرة التي يمتلكها المعلم في مجال التعليم الابتدائي ذو أهمية بالغة لأن المعلم الناجح هو المعلم الحيوي الذي يعمل على تطوير معلوماته بين الحين والحين ويتطلع إلى كل ما هو جديد في مادته، ويستخير الأخصائيين ويتطلع على ما يؤلفون من آراء ونظريات تمكنه من مسايرة الواقع والعيش مع العصر الحاضر.

- إن دليل المعلم وفق المقاربة بالكفاءات فسح مجال للمعلم لتوظيف كفاءاته العلمية بأكثر حرية لبناء تعلمات التلاميذ وهذا ما يميزه عن الدليل القديم الذي يركز على المعلم على انه العنصر الوحيد في تلقين المعرفة .

- من خلال تحليلنا لنتائج المتحصل عليها حول المنهاج نشير إلى انه بالرغم من الأهداف التي اتسم بها إلا أنه مازال يعاني من نقائص وذلك من خلال طريقة ترتيبه للمحتويات التي أحدثت خلافا في تتاسق وتكامل النشاطات المقررة، ضف إلى ذلك طريقة حذف الدروس فلم تدرس دراسة واعية لكي تستجيب لحاجيات التلاميذ، لذلك لا بد أن يراعي

أهل الاختصاص النظام القاعدي الذي يبنى عليه الدرس.

- يؤدي استعمال الألفاظ الصعبة والمصطلحات العلمية المعقدة بالتلميذ إلى عدم مقدرته على استيعابها وفهمها في مدة زمنية محددة لذلك لابد من إعادة النظر في المصطلحات التعليمية واستشارة أهل الاختصاص في ذلك حتى يتمكنوا من تحديد المصطلح الملائم بمفهومه المناسب وكذلك استعمال الألفاظ التي تتفق والتطور الحضاري والعلمي .

- تعتبر الوسائل التعليمية المقررة غير كافية لتحقيق الكفاءات فلا بد الاعتماد على وسائل أخرى خصوصا أننا في عصر التطور التكنولوجي الذي يتطلب ضرورة استعمالها لأنها تسهل المهمة على المعلم وتحسين مستواه لبلوغ الأهداف المرجوة .

- إن تقليص عدد السنوات إلى الخمس اثر بشكل كبير على مستوى التعليمي على التلاميذ فالتعلم في هذه المرحلة لا يزال يحتاج إلى كفاءات أخرى فالأحسن الدخول إلى المتوسط يكون بعد 6 سنوات من التعليم الابتدائي.

- تعتبر الكفاءة الختامية الهدف الأساس في العملية التعليمية لنشاط اللغة العربية في التعليم الابتدائي لان الغاية من تعلم اللغة هو تمكين المتعلم من استعمال اللغة استعمالا حقيقيا في مواقف متعددة، لكن لا يمكن أن نعتبر هذه الكفاءة مثالية إذا لم يتم تحقيقها في الميدان التربوي وللأسف لا يزال تلميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي غير قادر على خلق تصورات ختامية للنصوص لأن وضع هذه التصورات يحتاج في حد ذاته إلى نصوص فيها عبرة وهذا ما لم يتوفر في النصوص المقررة في المنهاج، ضف إلى ذلك وجود فروق فردية بين التلاميذ فهناك فئة قليلة جدا تتمكن من تحقيق هذه الكفاءة .

- تعتبر المشاريع الصفية أهم عمل يقوم بها المتعلم فعندما تؤدي كل مادة علمية دورها لا شك أن المتعلم سيكون قادرا على فهمها وتأديتها بشكل فعال ومنظم وإن توفير الوسائل التعليمية يساعد في انجاز مشاريع بيداغوجية بطريقة متقنة.

- تعتبر الغاية من تعلم اللغة العربية هي إكساب المتعلم استعمالا سليما لمقدرتها الأدبية والمعجمية والصرفية والنحوية وغيرها في شتى مواقف الحياة، وذلك بواسطة إدماج المعارف والمهارات المكتسبة ولهذا ينبغي أن تكون النصوص المعتمدة في الكتب الدراسية منوط بها أن تعالج كل القضايا التي تهتم المتعلم وتشغل ذهنه ، وتمس جوانب مختلفة من حياته، وتزوده برصيد معتبر من العلوم والمعارف وأن تكون شاملة لثقافة

الأمة وتراثها ومجالات الحياة فيها.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد أفدنا كل من له اهتمام بالمستندات التربوية في المرحلة الابتدائية ولا نعتبر أنفسنا قد قمنا بدراسة كافية وافية، لكننا نشهد قد اجتهدنا لكي نفيد ونستفيد والحمد لله أولاً وأخيراً والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

ملخص

سعيًا من خلال دراستنا هذه والموسومة "إستراتيجية التعلم في المستندات التربوية منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجًا" إلى عرض مكونات المنهاج وتحليله ودراسته واكتشاف الخلل أو النقائص الموجودة فيه وذلك وفق أساليب والاستراتيجيات التي يعتمد عليها حاليا وهي المقاربة بالكفاءات والتي تركز على خبرة التلاميذ ومساهماتهم في دراسة الوضعيات المناسبة.

وتوصلنا في الأخير إلى نتيجة مفادها أن منهاج السنة الخامسة لنشاط اللغة العربية يبقى يعاني من نقائص رغم المحاولة التي قامت بها المنظومة التربوية، فهو لم يرتق بعد إلى تكوين المتعلم من ناحية اكتسابه كفاءات عالية ، ولهذا ينبغي إعادة النظر فيه من أجل الوصول بالمتعلم إلى الملمح المراد تحقيقه، وذلك للمساهمة في رقي منظومتنا التربوية.

الكلمات المفتاحية: المقاربة بالكفاءات، الإستراتيجية، المستندات التربوية، المنهاج.

Résumé:

Après avoir réalisé une étude nommée « la stratégie d'enseignement pédagogique vu dans le programme de la cinquième année primaire comme modèle » dont on a présente le contenu de ce programme en L'analysant et découvrir les anomalies et les carences existantes suivant les méthodologies pratique (L'approche par compétence) là ou L'élève est L'appui de L'enseignant et le maître N' est q' un guide ou' entraîneur On est arrivé à conclure que le programme de la cinquième année primaire de la langue arabe n'a pas pu à atteindre ses objectifs finals .ce qui laisse l'apprenant demande à revoir et structurer ce programme afin de développer notre système éducatif.

Les mots clés : L'approche par compétence – strategie – document pédagogiques ou éducatif – programme.

قائمة المصادر والمراجع

- قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

- القرآن الكريم برواية ورش.

- وزارة التربية الوطنية: منهاج السنة الخامسة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر 2011.

المراجع:

1. إسحاق أحمد فرحان، أحمد بلقيس وآخرون: المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة دار الفرقان للنشر والتوزيع، الأردن، ط1999، 2.
2. أعضاء هيئة التدريس: فلسفة أسس المنهج، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة دمنهور، د ط، دس.
3. الأكاديمية المهنية للمعلمين: استراتيجيات التعليم والتعلم، دليل المشاركة، جمهورية مصر العربية.
4. بدر الدين تردي: قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، د ط 2010.
5. بهجات رفعت محمد: التعلم الإستراتيجي، عالم المكتبات، ط1، 2003م.
6. بوبكر بن بوزيد: المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2006.
7. جابر عبد الحميد جابر: استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، مصر القاهرة، ط1، 1999.
8. حسن شحاتة: المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية، القاهرة ط1، 1998م.
9. حسني عبد الباري عصر مداخل تعليم التفكير وإثراؤه في المنهج المدرسي، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية مصر 1999م.
10. حسين حمدي الطوجي: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار العم الكويت ط8، 1987.

11. ابن خلدون: المقدمة، تح: درويش الجودي، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، دط 2008.
12. خير الدين هني: مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة، ع/ بن الجزائر، ط1 2005.
13. الربيع الربيعي بوفامة: سلسلة تدريس اللغة العربية في الطورين الأول والثاني من التعليم الأساسي، دار البعث، العدد2، 2002.
14. رشيد أحمد طعيمة: الأسس العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي القاهرة، ط2، 2000.
15. سامي ملح: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1، 2000.
16. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق عمان، الأردن، ط1، 2006م.
17. طه الدالمي، سعاد الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق عمان، الأردن، ط2، 2005م.
18. عبد الحليم أحمد، المهدي وآخرون: المنهج المدرسي المعاصر أسسه، بناؤه وتنظيماته تطويره، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2009.
19. عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية جامعة الإسكندرية، دط، 2010، 2011.
20. عبد الرحمان حاج صالح: بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعة، الجزائر، ج1، 2007.
21. عبد الرحيم نصر الله: مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية، دار وائل للنشر والتوزيع الأردن، عمان، ط1 2006.
22. عبد السلام يوسف الجعافرة: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
23. عبد القادر أمير إسماعيل ألمان: المعالجة البيداغوجية - درس تكويني -، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ديسمبر 2008.

24. عبد الكريم غريب وآخرون، معجم علوم التربية، مصطلحات بيداغوجية والديداكتيكية، دار الخطاب للطباعة والنشر، ط1، المغرب، 1994.
25. عبد الكريم غريب: المنهل التربوي، معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديناميكية والسيكولوجية، ج1، منشورات علم التربية، الدار البيضاء المغرب، 2006.
26. عبد الله قلي، فضيلة حناش: التربية العامة، سند للتكوين المتخصص، الحراش الجزائر، 2009.
27. عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة - اكتساب المهارات اللغوية الأساسية-، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011.
28. عزيزي عبد السلام: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ربحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
29. عطا الله أحمد: أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضة، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006.
30. علي نايت محند، سامية عتزون وآخرون: مذكرات نموذجية في مادة التربية العلمية والتكنولوجيا للسنة أولى ابتدائي، صناعة وفنون الطباعة، 2004، 2005.
31. فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الأسفار الفنية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2002.
32. فريد حاجي: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة الجزائر، 2005.
33. فؤاد محمد موسى: المناهج (مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها)، جامعة منصور، د ط، سنة 2002م.
34. الفيروز أبادي: القاموس المحيط، تح: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط8 2005.
35. كليز فهيم : أولادنا والمدرسة، جهاد للنشر والتوزيع ، ط1، 1998.
36. محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب للنشر والتوزيع، الرباط، د ط 2000.

37. محمد باشا الحافي: علم الاجتماع التربوية، دار الكتاب، الجزائر، د ط ، 1992م.
38. محمد بن يحي وعباد مسعود: التدريس عن طريق المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات والمشاريع وحل المشكلات ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية الحراش، الجزائر، 2006.
39. محمد صالح حثروبي: مدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، الجزائر الوادي د ط، 2002.
40. محمد فريد وجدي: دائرة المعارف القرن العشرين المجلد الأول، دار المعرفة، لبنان بيروت، ط3، 1971.
41. يحي هندام: جابر عبد الحميد جابر: المنهاج أسسها تخطيطها تقويمها، دار النهضة العربية، القاهرة، ط8، 1996م.

المعاجم:

1. أحمد أوزي: المعجم الموسوعي لعلوم التربية، الدار البيضاء، مطبعة النجاح الجديد ط1 2006.
2. طاهر أحمد الزاوي: مختار القاموس، دار العربية، تونس، د ط، د سنة.
3. مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ، ط4، مجلد6، 2004.
4. ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان ، ج15.

الملتقيات :

1. عدد خاص بأعمال الملتقى الوطني :الدراسات الوصفية التحليلية التقويمية للمستندات التربوية في مختلف الأطوار التعليمية -في ضوء المقاربة بالكفاءات-، منشور مختبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ج1، 2014.

المجلات:

1. سعاد سبياني: تعلمية اللغة في ضوء المعارف اللسانية الحديثة واقع وآفاق، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر العدد1، 2010.
2. المركز الوطني للوثائق التربوية: المربي، المجلة الجزائرية للتربية، العدد03 فيفري2005.

الرسائل الجامعية :

1. عبد الرؤوف محمدي: السياسة التعليمية وبناء مقررات اللغة العربية في الجزائر «كتابي في اللغة العربية» للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي - عينة - ، مذكرة التخرج من متطلبات شهادة الماجستير في اللغة العربية، تخصص: تعليمية اللغة العربية وتعلمها ورقة 2010/2011.
2. قراريه، حرقاس وسيلة : تقييم مدى تحقيق المقاربة بالكفاءات لأهداف المناهج الجديدة في إطار الإصلاحات التربوية حسب معلمي ومفتشي المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بالمقاطعات التربوية، رسالة دكتوراه، جامعة، قالمة، 2009، 2010 .

المناشير الوزارية:

1. شريف غطاس، مفتاح بن عروس: مقدمة كتابي في اللغة العربية للسنة الخامسة إبتدائي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، 2010 ، 2011.
2. وزارة التربية الوطنية: التدرج السنوي للتعلمات مرحلة التعليم الابتدائي-مادة اللغة العربية- الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، جوان 2011.
3. وزارة التربية الوطنية :إنجاز مشروع مادة إخبارية، المركز الوطني البيداغوجي، سبتمبر 2006.
4. وزارة التربية الوطنية :دليل المعلم للسنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2012.
5. وزارة التربية الوطنية: التدرج السنوي للتعلمات في مرحلة التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، دط، 2009.
6. وزارة التربية الوطنية: المضامين المخففة في مناهج التعليم الابتدائي ، الديوان - الوطني للمطبوعات المدرسية، جويلية 2009.
7. وزارة التربية الوطنية: النظام التربوي والمناهج التعليمية، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر، 2005.
8. وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمناهج السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2011 .

قائمة المصادر والمراجع

9. وزارة التربية الوطنية: مدخل عام لمناهج السنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

- مواقع الالكترونية :

1. www.leducation.blogspot.com

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

| | |
|--------|--|
| | الدعاء |
| | شكر وعران |
| | إهداء |
| أ- ج | مقدمة..... |
| 12 -5 | مدخل..... |
| 38 -14 | الفصل الأول: المستندات التربوية في المدرسة الجزائرية..... |
| 19 -14 | المبحث الأول: ماهية إستراتيجية التعلم..... |
| 29 -20 | المبحث الثاني: المستندات التربوية وأهميتها..... |
| 38 -30 | المبحث الثالث: المنهاج التربوي..... |
| 81 -40 | الفصل الثاني: دراسة وصفية وتحليلية لمنهاج السنة الخامسة ابتدائي..... |
| 60 -40 | المبحث الأول: تحليل مكونات منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لمادة اللغة العربية..... |
| 81 -61 | المبحث الثاني: الاستبيان..... |
| 85 -83 | خاتمة..... |
| 87 | ملخص..... |
| 94 -89 | قائمة المصادر والمراجع..... |
| 96 | الفهرس..... |
| 101-98 | الملاحق..... |

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميله

تخصص: لسانيات تطبيقية

معهد الآداب واللغات

قسم : لغة وأدب عربي

الاستبيان الموجه إلى معلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

مذكرة ماستر تحت عنوان: إستراتيجية التعلم في المستندات التربوية منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
"أنموذجا"

يشرفنا أن نتقدم إليكم أساتذتي الكرام للمساهمة معنا في إطار تحضيرنا لمذكرة التخرج "ماستر " حول
هذا الموضوع والذي نحن بصدد إنجازه في محاولة منا لمعالجة مضانه، والكشف عن مدى مساهمة منهاج
السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في إنشاء جيل ذي معارف وكفاءات جديدة تساعده على تخطي المرحلة
الابتدائية .

لذلك نرجو منكم ملء هذه الاستبيانات والإدلاء برأيكم بشكل موضوعي وصريح.

ملاحظة: نرجو منكم وضع العلامة (*) في الخانة التي ترونها مناسبة.

*التعرف على المستجوب:

الجنس: ذكر أنثى

السن: أقل من 30 سنة ما بين 30 و 40 سنة من 40 إلى ما فوق

التخصص: أقل من 5 سنوات ما بين 5 و 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

المستوى العلمي :

ملحق رقم 01

* أسئلة خاصة بمنهاج اللغة العربية :

1- هل المستندات التربوية أدت دورا هامافي فهم المقاربة التعليمية الجديدة ؟

نعم لا

بين ذلك

.....

.....

2- ماهي الكتب والمراجع المعتمدة في صياغة المقررة بالكفاءات؟

*-المستندات التربوية

*-كتب ومراجع أخرى

* أم هما معا

3- هل منهاج السنة الخامسة موسوم بأهداف جيدة ؟

نعم لا

علل

.....

4- هل الحجم الساعي لنشاط اللغة العربية كاف لإنهاء المنهاج؟

نعم لا

لماذا

.....

5- هل توجد دروس صعبة في النشاطات المقررة في المنهاج ؟

نعم لا

لماذا

.....

.....

6- هل الوسائل التعليمية المقدمة في المنهاج كافية لتحقيق الكفاءات المستهدفة؟

نعم لا

لماذا

ملحق رقم 01

* أسئلة خاصة بالمعلم:

1- هل لديك اضطلاع على المستندات التربوية الرسمية المقررة؟

نعم أحيانا لا

إذا كانت الإجابة "نعم"

2- ما رأيك بخصوص الإصلاحات التربوية بالنسبة لمستوى السنة الخامسة ابتدائي؟

3- هل ترى الفرق بين دليل المعلم في المنهاج القديم ودليل المعلم في المقاربة بالكفاءات؟

نعم لا

إذا كانت الإجابة "نعم" فيما يكمن الفرق

4- هل قائمة الدروس المحذوفة لنشاط اللغة العربية حققت أهدافا إيجابية اتجاه المتعلم؟

نعم لا

بين ذلك.....

5- هل تعتمد في نشاطك الدراسي على تحقيق المقاربة النصية؟

نعم لا

لماذا

ملحق رقم 01

6- هل السنوات الخمس من التعليم الابتدائي كافية على إنشاء جيل ذو كفاءات عالية ؟

نعم لا

علل.....

* أسئلة خاصة بالمتعلم:

1- هل تجد صعوبة في التعامل مع تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ؟

نعم لا

2- هل المتعلم قادرا على خلق تصورات ختامية للنصوص ؟

نعم لا

لماذا ..

3- هل يستجيب محتوى منهاج السنة الخامسة ابتدائي لحاجيات المتعلم؟

نعم لا

لماذا.....

4- هل المتعلم قادر ا على إنجاز مشاريع بطريقة متقنة داخل الصف الدراسي؟

نعم لا

لماذا.....